واشنطن وبغداد : ستكون الحرب طويلة!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY

جريدة يومية

אל-אתיחאד. יומון

● الاثنين ٢١ كانون الثاني ١٩٩١ . الموافق ٦ رجب ١٤١١ه ● المجلد ٦٧/٢١١ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١٫٣٠ شاقل ●

21.1.1991 — מחיר 1.30 שקל

Vol. 211/67 — 21.1.1991 — Price: 1.30 Shekel

بيان الحزب الشيوعي الفلسطيني:

كل الجهود لوقف العدوان الغادر على العراق !

● مطالبة المجتمع الدولي والامم المتحدة ومجلس الامن بتأمين الحماية الدولية لشعب المناطق المحتلة خوفا من قيام الاحتلال باستغلال ظروف الحرب للقيام بعمليات تهجير جماعية واسعة ● (ص ٣)

بسبب الحرب في الخليج وحالة الطوارىء في اسرائيل:

تأجيل المؤتمر الثالث القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

* السكرتارية ستحدد في وقت لاحق الموعد الجديد للمؤتمر

● حيفا - اصدرت السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بيانا الى اجهزة الاعلام والرأي العام اعلنت فيه تأجيل المؤتمر الثالث للجبهة الذي كان مقررا ان ينعقد في يومي الجمعة والسبت ٢٥ و١٩٩١/١/٢٦ ، وذلك على ضوء الحرب الدائرة في الخليج وحالة الطوارىء في اسرائيل.

وقالت السكرتارية انها سوف تحدد في وقت لاحق الموعد الجديد للمؤتمر الثالث.

ليبيا تدعو الدول العربية، جماعيا، للتوجه الى مجلس الامن لوقف حرب الخليج فورا

● «بعد وقف الحرب تعطى الفرصة للحل السياسي ويجب على العرب تحمل المسؤولية في ذلك» ● صاروخ «باتريوت» ينفجر على نفسه في السعودية ●

● الرياض - الوكالات - نقلت اذاعة «مونت كارلو» عن اذاعة فرنسية ان صاروخا من طراز «باتريوت» انفجر، فجر امس، في موقعه قرب الظهران.

واضافت الاذاعة ان انفجار الصاروخ ادى الى مقتل واصابة عدد من العاملين على منصة الاطلاق.

ورغم تضارب الانباء حول اعتراض صواريخ «باتريوت» لصواريخ «سكاد»

● البقية على ص ٧ ●

● المركز التجاري في حيفا تضرر جراء قصف الصواريخ العراقية ●

خوفا من مواجهة العراقيين:

طياران بريطانيان يلقيان بنفسيهما من طائرتهما فور اقلاعها!

● عمان - عرض التلفزيون الاردني، اليوم (الاثنين)، مشهدا لطيارين بريطانيين القيا بنفسيهما من طائرتهما لدى اقلاعها، اليوم، من احدى القواعد التابعة للقوات المعتدية على العراق.

وافاد التلفزيون الاردني انه عثر على الطيارين وهما على قيد الحياة.

وعلق التلفزيون على الحادث بقوله، انه رغم عدم ايضاح الاسباب الكامنة وراء القاء الطيارين نفسيهما من طائرتهما، الا انه يتضح من ذلك ان بعض الطيارين بدأ يجازف بطيارته للحفاظ على حياته وخوفا من مواجهة نيران المدافع المضادة للطائرات العراقية.

نصف اسطول الولايات المتحدة من حاملات الطائرات في المنطقة

● حاملة طائرات أمريكية سابعة في طريقها الى الشرق الاوسط «للدفاع عن اسرائيل» ●

● واشنطن - «و.ص.ف» - ذكر مصدر في الادارة الامريكية، أمس (الاحد)، ان الولايات المتحدة ارسلت حاملة طائرات سابعة الى منطقة الخليج في اطار «الجهود الرامية الى الدفاع عن اسرائيل ازاء الهجمات العراقية»!

واوضح المسؤول الامريكي، الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان حاملة الطائرات «فورستال» الموجودة حاليا في ميبورت في فلوريدا، ستبحر الى شرقي البحر المتوسط في «مستقبل قريب».

وللولايات المتحدة في منطقة الخليج حاليا حاملات الطائرات «كينيدي»

● البقية على صفحة ٥ ●

في تقدير اولي جدا!

ديك تشيني: العراق لا يزال يمتلك (٣٠) الى (٤٠) منصة صواريخ متحركة

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعتبر وزير الدفاع الامريكي، ديك تشيني، امس (الاحد)، ان العراق ربما لا يزال يمتلك ما بين ثلاثين الى اربعين منصة متحركة لاطلاق صواريخ «سكاد».

واضاف تشيني، في تصريح لشبكة «ان.بي.سي» التلفزيونية الامريكية: «يصل ما يملكونه حاليا ربما ثلاثين او اربعين منصة لكن هذا تقدير اولي جدا».

ولاحظ «لا نعرف كم بقي لديهم وهناك بعض الاختلاف حول العدد الذي كانوا يمتلكونه في البداية».

وكانت منصات الصواريخ المتحركة مكنت القوات العراقية من اطلاق العديد من صواريخ «سكاد» المعدلة على اسرائيل والسعودية، منذ الجمعة الماضي.

واشار تشيني الى ان العراق قد يمتلك مئات عدة من الصواريخ لكنها لن «تفيده في شيء بدون منصات اطلاق»!!

دان شومرون:

العراق يميل، اكثر فأكثر، لاستخدام السلاح الكيميائي!

●القدس - «و.ص.ف» - رأى رئيس هيئة الاركان في الجيش الاسرائيلي، دان شومرون، ان العراق بات يميل اكثر فأكثر الى استخدام الصواريخ ذات الرؤوس الكيميائية التي يملكها.

وقال شومرون، خلال لقاء صحفي مع المراسلين العسكريين للصحف الاسرائيلية، «كلما مر الوقت اصبح العراق ميالا اكثر فأكثر لاستخدام الاسلحة الكيميائية التي يملكها».

واضاف «نستطيع تحمل هجمات من هذا النوع لأننا اعددنا لمواجهتها منذ شهور طويلة. ان الغرف العازلة والالبسة الواقية من الغازات هي الوسائل الملائمة لمواجهة الخاطر من هذا النوع».

وحسب الجنرال شومرون فان «على الاسرائيليين ان يتحلوا بالصبر والتصميم لان المهم هو عدم عرقلة جهود الامريكيين والائتلاف المناهض للعراق». وتابع «ان اسرائيل، مع ذلك، تحتفظ بحقها في التدخل حيث تريد ومتى تريد. ونحن اذ نتحلى بضبط النفس فلأننا في موقع قوة».

الا ان المسؤول العسكري الاسرائيلي اضاف ان «للصبر حدودا وان دولة اسرائيل تبقى المسؤولة في الدفاع عن مواطنيها».

الناطق بلسان الجيش، صباح اليوم الاثنين:

للعراق نفس طويل

● تل ابيب - «للعراق نفس طويل، وهو يعد بالمعارك حتى تطول الحرب». هذا ما صرح به الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي، نحمان شاي، صباح اليوم الاثنين، في تعليق للاذاعة الموحدة - «صوت اسرائيل» و«غالي تصاهل».

وقال شاي ان التكتيك الذي يتبعه العراق يرمي الى عدم التفريط في قواته واسلحته بسرعة. ولذلك فهو ما زال يحتفظ بمعظم طائراته. ولديه عشرات بطاريات اطلاق الصواريخ. اما الولايات المتحدة - اضاف شاي - فانها تقوم بتوجيه الضربات المركزة لاضعاف قوة العراق شيئا فشيئا.

صدام حسين:

العراق لم يستخدم كل قواه بعد

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - اكد الرئيس العراقي صدام حسين مساء أمس الاحد ان العراق «لم يستخدم من قوته الا جزءا يسيرا». ودعا العرب والمسلمين الى «اعلان الجهاد ضد قوى الشر واستهداف مصالحها في كل مكان».

وقال في كلمة مقتضبة اذاعية متلفزة تم بثها عند الساعة ٢٠,٠٠ بالتوقيت المحلي (١٧,٠٠ بتوقيت غرينتش) من مساء امس (الاحد) «ان ابناء العراق لم يستخدموا الا جزءا من قوتهم الجوية والصاروخية فيما لم يستخدموا بعد طيران الجيش وقواتهم البحرية».

واضاف الرئيس العراقي ان «رد العراق سيبدأ بعد ايام بقوات وطاقات لم يستخدم منها الا جزءا يسيرا» مشيرا الى ان «المواجهة عندما تبدأ بمعركة شمولية وبكل صنوف الاسلحة فسيزداد معها حجم الموت في صفوف الاعداء».

ودعا الرئيس العراقي «العرب والمؤمنين المجاهدين والمناصرين الخيرين لاعلان الجهاد ضد قوى الشر واستهداف مصالحها في كل مكان ليترادف فعلهم مع جهاد اخوانهم العراقيين».

كلمة الاتحاد

كل قوى السلام مدعوة الى العمل المشترك لتحقيق السلام

□ العمل السياسي هو مسؤولية جدية بشكل عام، وهو مسؤولية جدية بشكل خاص، في الاوضاع الطارئة والاستثنائية عندما تكون حياة الناس ومصائر الشعوب في خطر.

من «السهل»، او هكذا يبدو للبعض، الانتقال من موقف الى نقيضه، بشكل انتهازي، وتحت ضغط الرأي العام» او تملقا ونفاقا للرأي العام. ولكن هذا المسلك يقود صاحبه الى فقدان المصداقية وبالتالي اضاعة الثقة بين الناس، جزئيا على الاقل.

والحقيقة ان كل جسم سياسي يكسب موقعه ويكسب الثقة به عندما يقوم، بالذات في الاوضاع الطارئة والقاسية، بقول الصحيح وليس السهل، بقول ما هو ضروري وليس ما هو مريح و«مربح» على المدى القصير.

اننا نقول هذا الكلام لا انطلاقا من مصالح حزبية ضيقة، فالقضية المطروحة على بساط البحث الآن هي قضية المصير والمستقبل. وهي اكبر من اية حسابات ضيقة.

ونحن نأسف أشد الاسف ازاء هذا الضعف التقليدي عند بعض قوى اليسار في الناحية اليهودية وبعض القوى والشخصيات السياسية في الوسط العربي، ايضا.

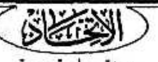
اننا، انطلاقا من اعمق الشعور بالمسؤولية تجاه شعبينا، الاسرائيلي والفلسطيني وتجاه قضية السلام العادل، ندعو كل قوى السلام الى التحلي بالمسؤولية والشجاعة والواقعية والمشاركة في النضال العالمي لوقف الحرب الامريكية ضد العراق وتصعيد النضال لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة م.ت.ف، الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني وحكومة اسرائيل ممثلة اسرائيل وكل الدول العربية المعنية والدول دائمة العضوية في مجلس الامن.

التفكير ببديل لـ م.ت.ف هو هراء، كما ان الوهم بحل عسكري للنزاع الاسرائيلي - العربي هو هراء.

وقف الحرب في الخليج ومنع مشاركة حكومة اسرائيل فيها وحل مشكلة الخليج سياسيا هما مصلحة مباشرة للمنطقة وللعالم وهما فاتحة للسعي العالمي الفعال لحل المشكلة الفلسطينية اساس كل الازمات والتوتر والحروب في منطقتنا.

على هذه القاعدة السياسية الواقعية نناشد كل قوى السلام، كل القوى الشعبية الواقعية، الى تصعيد النضال المشترك، وبالذات في هذه الايام المصيرية!

(الاتحــــــــاد)



جريدة سياسية يومية
(صدر العدد الاول منها في ايار ١٩٤٤)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي
● رئيس التحرير: سالم جبران
● القائم بأعمال رئيس التحرير: علي عاشور
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٣٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٣٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٧) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هاتف وفاكس: ٠٢/٢٨٨٣٦٦.
■ مكتب عكا - ساحة ترحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع بيفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في مقابلة مع صحيفة «الصباح» التونسية:

سليمان النجاب: القضية المركزية الان ـ وقف الحرب ووقفها بالذات يعتبر هزيمة للادارة الامريكية !

● م.ت.ف تقوم باتصالات ونشاطات على جميع الاصعدة من اجل وقف العدوان والعودة الى طريق التسوية السلمية لازمة الخليج ●

● اجرى مراسل صحيفة «الصباح» التونسية مقابلة صحفية مع الاخ سليمان النجاب، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني، هذا مضمونها:

● س: ما هي بنظركم المهمة المركزية الماثلة امام «م.ت.ف» على ضوء اندلاع الحرب في الخليج؟

■ ج: القضية المركزية هي وقف الحرب، ووقفها بالذات هزيمة للادارة الامريكية التي عطلت الحل العربي وورطت دول الخليج ودول الغطاء العربي وخربت العديد من المبادرات السلمية لتسوية ازمة الخليج ووقفت ضد الجهود المبذولة لفتح ملف مشاكل المنطقة وحل الصراع العربي - الاسرائيلي واعتبرت قرار مجلس الامن الدولي ٦٧٨ الذي حدد يوم ١٥ يناير موعدا لوقف الجهد السياسي والبدء بالحرب تحت غطاء الشرعية الدولية.

وكما ظهر لاحقا فان الدول التي شاركت في اتخاذ هذا القرار لا دور لها في تنفيذ هذا القرار، حيث تقوم بذلك منذ اتخاذ هذا القرار الاطراف التي لها القدرة على تنفيذه والتي تملك تواجدا عسكريا كثيفا في منطقة الخليج والتي في مقدمتها طبعا الادارة الامريكية.

ان العراق ليس لقمة سائغة، والشعب العراقي المعتدى عليه يدافع ببطولة عن وطنه وسيادته ومنجزاته، خاصة وان هدف العدوان واضح كما جاء في خطاب بوش. وبالرغم من زعمه بأن ما يقوم به هو تحرير الكويت فان هدف العدوان هو كما جاء في خطاب بوش يحدد اهداف العدوان بتركيع العراق وتدمير قوته العسكرية والاقتصادية والسياسية.

لقد تحركت القيادة الفلسطينية منذ اللحظة الاولى من اجل قطع الطريق على العدوان الامريكي واهدافه وتقوم باتصالات ونشاطات على كافة الاصعدة العربية والدولية، الرسمية والشعبية من اجل وقف العدوان على العراق الشقيق، ومن اجل العودة الى طريق التسوية السلمية لأزمة الخليج على ذات الاسس التي جهدت لها قبل العدوان الامريكي، والتي تنطلق من وحدة الشرعية الدولية وقراراتها وتطبيق جميع هذه القرارات بما في ذلك العقد الفوري للمؤتمر الدولي حول مشكلة الشرق الاوسط. وبخلاف ما تحاول الادارة الامريكية وحلفاؤها من تمرير للعراق فان أوساطا واسعة تواصل موقفها المعادي للحرب والذي بدأ بالحركة النشطة في شوارع امريكا واوروبا قبل اندلاع العدوان، وفضحت اهدافه بشعارها الرئيسي «لا دم مقابل النفط». ان صمود العراق الشقيق والذي تعترف به قوى العدوان سيعطي هذه القوى مجالا لتعبئة طاقاتها ولتصعيد اعمالها الاحتجاجية ولمحاصرة المعتدين. وتعمل كذلك قيادة م.ت.ف على اجراء الاتصالات مع هذه القوى ومثيلها على الصعيدين العربي والدولي تحت شعار اساسي «وقف العدوان على العراق الشقيق». وتواجه القوى السياسية والهيئات الوطنية في البلدان العربية وبخاصة في البلدان التي تقدم الغطاء للعدوان على الشعب العراقي الباسل - مهمة خاصة في الضغط على حكوماتها لسحب هذا الغطاء عن العدوان الامريكي والتراجع عن المشاركة في جريمة

الادارة الامريكية في ضرب العراق وتركيعه.

ومن حقنا ان نسأل هذه الدول التي أرسلت بقواتها الى السعودية للدفاع عنها ضد تهديد عراقي مزعوم كيف تبرر الان موقفها وقد تحولت ارض السعودية ومطاراتها الى نقاط انطلاق للعدوان على العراق الشقيق وتدمير منجزاته.

وفيما يخص ارضنا المحتلة، فان حكام اسرائيل يتحينون الفرص للقيام بعمليات تهجير جماعية لشعبنا. وهم يرفضون تزويد ابناء الضفة والقطاع بالأقنعة الواقية من الغاز، كما رفضوا تزويد هذه المناطق بصفارات الانذار.

ان القيادة الفلسطينية تتوجه للرأي العام ولمجلس الامن والامم المتحدة لوضع ابناء شعبنا تحت الحماية الدولية واحباط المخطط الاسرائيلي وتناشد جميع القوى المناصرة لحقوق الانسان لان تقوم بما هو مطلوب منها في هذا المضمار. والقيادة الفلسطينية مدركة تماما لمسؤولياتها بعدم اعطاء اسرائيل اية ذريعة في تنفيذ مخططها الاجرامي ضد شعبنا المنتفض.

● س: هناك اتصالات سوفييتية - فلسطينية، ما هو جوهر هذه الاتصالات؟

■ ج: ان القيادة الفلسطينية تطالب القيادة السوفييتية ببذل الجهود لوقف العدوان على عراقنا الشقيق واستخدام نفوذها ودورها في مجلس الامن لأجل وقف الحرب الامريكية - الاطلسية ضد الشعب العراقي والعودة مجددا الى الجهود السياسية لتسوية لأزمة الخليج وتطلب القيادة الفلسطينية نفس المطلب من الصين الشعبية ومن الدول الاخرى ذات النفوذ في اوروبا ودول عدم الانحياز والمؤتمر الاسلامي والمنظمة الافريقية!



● سليمان النجاب ●

باستثناء بعض مناطق القدس

استمرار حظر التجول الشامل والمشدد على كل انحاء دولة فلسطين المحتلة

● صافرة الانذار تحول دون وقوع مجزرة في عارورة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» -

لا يزال اوامر حظر التجول الشامل والمشدد مفروضة على كل انحاء فلسطين المحتلة باستثناء بعض مناطق القدس التي تنتشر فيها وبكثافة دوريات الشرطة وحرس الحدود فيها لم يتمكن معظم التجار من الوصول الى محالهم وكذلك معظم المواطنين الراغبين بالتزود بالمواد الضرورية خاصة وان حركة التنقل العامة معدومة تقريبا.

هذا وقد ساهم اطلاق صافرة الانذار ليل امس الاول (السبت) في منع وقوع مجزرة في قرية عارورة/رام الله التي كانت تشهد وقتها مصادمات عنيفة بين الاهالي وجنود الاحتلال الذين استخدموا الرصاص الحي بكثافة غير معهودة. ويفيد مراسلنا نقلا عن مصادر القرية ان الجنود غادروا عارورة فور سماعهم صوت الصافرة المنبعث من مستوطنة «اريئيل». (تجدر الاشارة في هذا المجال الى ان صافرات الانذار غير متوفرة في معظم الجهات الفلسطينية في الضفة والقطاع حيث يعتمد الاهالي على اجهزة الراديو والتلفزيون فقط).

وفيما يتحسب الاهالي من الاحتكاك بالجنود في معظم انحاء المناطق المحتلة الا ان هناك اعتداءات تجري دوريا حسبما افادتنا بعض المصادر كما جرى في مدينة نابلس حيث داهمت قوات الجيش نحو عشرة منازل في الجبل الشمالي بعد ظهر امس (الاحد) وجرى تحطيم معظم شبابيكها وحتى بعض خزانات المياه باطلاق الرصاص نحوها اضافة الى ترويع الاطفال والنسوة وعرف من بين اصحاب هذه المنازل الحاج يحيى عرفات وابو علي عبد الحق واسامة عبد الحق والاخير موجود خارج البلاد.

● قطاع غزة ●

● غزة - لمراسلنا - استمر، اليوم (الاثنين) ولليوم السادس على التوالي، حظر التجول الشامل على قطاع غزة دون ان يرفع من اجل تمكين المواطنين من التزود بالمواد الغذائية. وذلك على الرغم من اعلان سلطات الحكم العسكري عن رفعه بالتدريج لمدة تتراوح بين ساعتين وثلاث ساعات عن كل منطقة.

واقدمت سلطات الاحتلال اليوم، على رفع حظر التجول لمدة ثلاث ساعات من الساعة الخامسة والنصف فجرا وحتى الثامنة والنصف عن مخيمات الشاطئ، ودير البلح والنصيرات وقرية بيت حانون وهذا يقتصر على النساء فقط ووسط اجراءات عسكرية صارمة وانتشار واسع لقوات الاحتلال، الامر الذي زاد من سخط الاهالي واستيائهم خاصة وأن ذلك لم يمكنهم من توفير المواد الغذائية.

ولوحظ في قطاع غزة اليوم ولليوم السادس على التوالي الانتشار المكثف لدوريات الاحتلال والسيارات المجنزرة وغيرها من سيارات عسكرية وزيادة نقاط المراقبة العسكرية على اسطح المنازل طوال ساعات النهار.



● مسيرة الحداد التي قام بها ملثمون في قرية السيلة الحارثية على اثر انتشار خبر استشهاد القادة الفلسطينيين الثلاثة صلاح خلف وهايل عبد الحميد وفخري العمري.
(صورة خاصة)

مع الاحداث

الحرب النفسية تنقلب على رؤوس اصحابها !



□ اتسعت المظاهرات المناهضة للحرب، بشكل واسع، في الولايات المتحدة واوروبا وكندا واستراليا والهند، بالاضافة الى مد المظاهرات الشعبية الهائلة التي غمرت العالم العربي.

وقالت وكالات الانباء ان مظاهرة واشنطن امس الاول شارك فيها (٢٥) الف انسان بينما شارك في مظاهرة سان فرنسيسكو (٤٠) الف انسان. وحمل المتظاهرون توابيت رمزية ملفوفة بالعلم الامريكي وهتفوا: «لا نريد ان يموت شبابنا وشباب الدول الاخرى».

ومع ان الشرطة اعتقلت الف مناضل ومناضلة ضد الحرب في سان فرنسيسكو الا ان الحركة المناهضة للحرب اتسعت.

وقالت الوكالات «ان الحرب النفسية للاستفادة من الضربة الاولى العنيفة والشاملة التي قامت بها الادارة الامريكية ارتدت الى نحرها». فقد تبين ان العراق صامد وسلاح طيرانه لم يُصب جذرياً، والحرب تبدو طويلة. وخطر ان تكون الحرب طويلة هو العنصر الاساسي والحاسم في التململ لسياسة الرئيس بوش.

واذاعت وكالات الانباء امس ان الشعب الامريكي بدأ يشعر بالتعب الشديد من التوتر الحربي ويطالب بعودة البرامج العادية الى الاذاعة وشبكات التلفزيون.

اننا بهذا لا نقلل من خطورة استمرار الوضع الراهن حيث تنفث امريكا وحلفاؤها اطنانا من المتفجرات فوق العراق الى حد ان وكالات الانباء تقول ان سماء العراق مضاءة، طول الوقت، من القصف.

ان حركات السلام المناهضة للحرب، في أوروبا وامريكا، هي صرخة الضمير الانساني ضد الحرب بشكل عام، وضد الجريمة التي تقترفها امريكا وحلفاؤها ضد شعب العراق، والامل معقود على هذه الحركة الشعبية لتعجيل المبادرات السلمية لوقف الحرب وانتصار العقل والمنطق والتقدم لحل المشاكل حلا سلميا، والمشاكل هي مشكلة الكويت ـ العراق، والمشكلة الفلسطينية وكل مشكلة النزاع الاسرائيلي ـ العربي.

بيان الحزب الشيوعي الفلسطيني:

كل الجهود لوقف العدوان الغادر على العراق !

● مطالبة المجتمع الدولي والامم المتحدة ومجلس الامن بتأمين الحماية الدولية لشعب المناطق المحتلة خوفا من قيام الاحتلال باستغلال ظروف الحرب للقيام بعمليات تهجير جماعية واسعة ●

● نيقوسيا ـ هاتفيا، خاص بـ «الاتحاد» ـ أصدر الحزب الشيوعي الفلسطيني بيانا دعا فيه الى وقف العدوان الغادر على العراق وطالب الشعوب العربية وقوى السلام في العالم أجمع الى حشد طاقاتها الى جانب العراق. كما حذر البيان من مخاطر قيام سلطات الاحتلال الاسرائيلي باستغلال ظروف الحرب للقيام بعمليات تهجير جماعية واسعة ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وجاء في البيان:

«يا جماهير شعبنا الفلسطيني،

«يا جماهير امتنا العربية،

«قامت قوات الغزو الامريكي ـ الاطلسي بشن عدوانها الغادر والمبيت ضد العراق الشقيق وزجت ضد شعبه بكل ما في ترسانتها العسكرية من اسلحة الدمار والقتل. وتسعى الولايات المتحدة، كما أعلن جورج بوش، بذلك لتنفيذ أهدافها في تحطيم قوة العراق العسكرية ومنشآته الاقتصادية والنيل من ارادته الحرة واستقلاله الوطني، بعد ان شلت الدور العربي وأحبطت كل المبادرات التي بذلتها دول وقوى مختلفة لحل أزمة الخليج بالطرق السلمية.

«ومما يثير السخرية حقا، ان يسمي الرئيس الامريكي عدوانه الغادر هذا «بعملية تحرير الكويت» وأن يتخذ من الشرعية الدولية غطاء للعدوان على دولة ذات سيادة وبهدف تحطيمها واذلالها.

«ان اصرار الولايات المتحدة، ومنذ بدأت الازمة الخليج، على افشال كافة المساعي لحل الازمة سلميا يفضح حقيقة نواياها، ومعاييرها المزدوجة ونفاقها تجاه الشرعية الدولية والقانون الدولي، وترفض ما يتعلق منها بقضية شعبنا الفلسطيني وحقوقه وتعطل عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط. كما يكشف بشكل سافر عن حقيقة فهمها للنظام الدولي الجديد، الذي تريده نظاما يضمن لها الهيمنة على الصعيد العالمي ويفرض وضعا في منطقتنا يؤمن لها السيطرة الكاملة على المنطقة والتحكم بمقدراتها: السياسية والاقتصادية والعسكرية. ويضمن لحليفها الاستراتيجي اسرائيل، دور القوة الاقليمية المهيمنة الوحيدة في الشرق الاوسط.

«ان لحظة بدء هذه الحرب العدوانية شهدت سقوط آخر ورقة تين عن دور دول «الغطاء العربي» التي ظهرت على حقيقتها تابعا ذليلا في خدمة مصالح الامبريالية الامريكية واسرائيل. ولم تنفعها اية محاولات لتبرير موقفها المشين سواء كان ذلك بالتنصل او بتحميل قيادة العراق مسؤولية نشوب الحرب، وستدفع ثمن مواقفها غاليا ولن تجديها الحماية الامريكية نفعا.

«واننا اذ نشجب وندين بشدة هذا العدوان الاثم ضد العراق الشقيق وتطالب بوقفة فورا والتوجه لحل الازمة سلميا، فاننا نهيب بجماهير الامة العربية كافة ان تتحرك سريعا للوقوف الى جانب الشعب العراقي الشقيق في معركته المقدسة للدفاع عن سيادته الوطنية وعن مستقبل المنطقة في وجه الهيمنة الامريكية.

«كما نهيب بجميع القوى الشريفة في العالم، وفي الولايات المتحدة وأوروبا بخاصة والتي فضحت أهداف العدوان، وعارضت الحرب قبل وقوعها، مواصلة نضالها الشريف والشجاع، من أجل وقف هذا العدوان وشل أيدي الغزاة، والعمل لتسوية الازمة بالوسائل السياسية.

«وأننا على ثقة بأن شعب العراق والى جانبه كل الشعوب العربية والشرفاء في العالم، وبما عرف عنها من تقاليد كفاحية، ستلقن المعتدين الدرس الذي يستحقونه وتحبط اهدافهم.

«يا جماهير شعبنا الفلسطيني،

«يا جماهير امتنا العربية،

«ولقد استغلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، وفق نية مبيتة، ظروف الحرب العدوانية ضد العراق الشقيق وحشدت قوات عسكرية اضافية في معظم المدن والمناطق وأطلقت صيحات التهديد والوعيد بهدف ارهاب شعبنا معلنة انها ستلجأ الى استعمال قوانين الحرب ضد الانتفاضة. وهناك مخاطر جدية بأن تقوم هذه السلطات باستغلال ظروف الحرب للقيام بعمليات تهجير جماعية واسعة لابناء شعبنا في المناطق المحتلة، واحلال المهاجرين الجدد مكانهم وفرض وقائع جديدة لمنع قيام الدولة الفلسطينية المنشودة.

«وأننا اذ نحذر من مخاطر هذا التوجه لدى سلطات الاحتلال الصهيونية، فاننا نطالب المجتمع الدولي ومنظمة الامم المتحدة ومجلس الامن بتأمين الحماية الدولية لابناء شعبنا وتنفيذ كافة القرارات الدولية التي تضمن له حقه في تقرير المصير والعودة واقامة دولته المستقلة الدمقراطية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد.

«لتحشد طاقاتنا الى جانب العراق، ولنطالب بوقف العدوان الغاشم فورا وبجلاء قوات الغزو الامريكي الاطلسي عن المنطقة، ومتابعة الجهد العربي والدولي لتأمين حل سلمي لازمة الخليج.

«المجد والنصر لشعب العراق وللشعوب العربية والخزي والعار لقوى العدوان والعمالة».

● الحزب الشيوعي الفلسطيني ●

السفير العراقي في باريس يقول ان بلاده ستطبق معاهدة جنيف على الاسرى الذين يعترف بهم الحلفاء فقط

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ قال السفير العراقي في باريس، عبد الرزاق الهاشمي، صباح اليوم الاثنين، ان العراق سيطبق معاهدة جنيف بشأن اسرى الحرب على جنود الحلفاء الذين تعترف بهم قوات التحالف الدولي فقط.

وردا على سؤال للتلفزيون البريطاني (بي.بي.سي) اضاف الهاشمي «كل الذين لا يعلن الحلفاء عن وقوعهم في الاسر لن نعترف بهم».

واشار الى «نقطة مهمة في ما يخص معاهدة جنيف بشأن الاسرى وهي اننا سنطابق الارقام التي تقدمها الولايات المتحدة والبريطانيون والحلفاء عن خسائرهم».

ومضى السفير العراقي يقول «واذا اعترفوا بانهم خسروا طيارا بعد اسبوعين او ثلاثة اسابيع فسيكون ذلك متأخرا جدا» مضيفا ان العراقيين يحتجزون «عددا من الاسرى اكبر مما اعترف به الحلفاء».

وتوقع الهاشمي خلال المقابلة ان يمنى الحلفاء «بكوارث كبيرة جدا».

خفض عدد العاملين في السفارة السوفييتية في بغداد الى ٤٣ شخصا

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية، فيتالي تشوركين، أمس الاحد، بانه تم خفض عدد العاملين في السفارة السوفييتية في بغداد الى ٤٣ شخصا في حين دعا الرعايا السوفييت الاخرين الموجودين في العراق الى مغادرة البلاد.

واضاف ان فريقا من ٤٣ شخصا يضم السفير يمثل «الحد الادنى» الذي يمكن ان تعمل به السفارة موضحا ان على اعضاء السفارة الاخرين مغادرة بغداد امس الاحد بموافقة السلطات العراقية.

وتحاول السفارة اقناع خمسة صحفيين سوفييت لا يزالون في بغداد بينهم اثنان ينتميان الى الحركة القومية الليتوانية (ساجوديس) بالرحيل. وقد بقي الصحفيون الخمسة في العاصمة العراقية محتمين بفندقهم خلال القصف.

ويشار الى ان السلطات العراقية امرت الصحفيين الاجانب بمغادرة البلاد. ولم يسمح بالبقاء سوى لفريق شبكة التلفزة الامريكية (سي.ان.ان).

واوضح تشوركين ان وزارة الخارجية السوفييتية تنصح السوفييت بعدم التوجه الى منطقة الخليج.

وكان الرئيس ميخائيل غورباتشوف طلب يوم السبت من الهيئات المعنية القيام باللازم لاجلاء جميع السوفييت الذين بقوا في العراق.

واضاف المتحدث ان الرئيس ميخائيل غورباتشوف «لم يتلق حتى الان رداء على الرسالة التي بعث بها الى الرئيس العراقي صدام حسين الخميس الماضي يوم بدء عملية عاصفة الصحراء» موضحا ان الاتحاد السوفييتي يواصل «اتصالاته الدائمة» مع العراقيين «على مستويات مختلفة» بدون ان يقدم مزيدا من التفاصيل.

كما ارسل غورباتشوف رسائل الى جميع الدول العربية في المنطقة والى منظمة التحرير الفلسطينية ومجلس الامن الدولي ودول اخرى مشاركة في النشاط الدبلوماسي المرتبط بازمة الخليج.

واضاف المتحدث ان مشاورات غورباتشوف مع الدول الاجنبية بشأن نزاع الخليج كانت «عامة» ولكن لها مع ذلك «مضمون اكثر تحديدا» بدون أن يعطي مزيدا من الايضاحات ومكتفيا بايضاح ان هذه المحادثات لم تتناول دعوة الى عقد اجتماع لمجلس الامن.

وقد اجرى الرئيس غورباتشوف منذ الخميس الماضي محادثة هاتفية مع الرئيس جورج بوش. وامس (الاحد) اجرى النائب الاول لوزير الخارجية فلاديمير بتروفسكي محادثات مع سفير الولايات المتحدة في موسكو جاك ماتلوك تتعلق بحرب الخليج.

ياسر عبد ربه يدافع عن حق العراق في «ضرب» أسرائيل

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه في تونس، امس الاحد، ان العراق «يملك الحق في ضرب اسرائيل التي هي طرف مشارك في النزاع مثلما يملك الحق في ضرب اي طرف يشارك في العدوان الامريكي».

ورداً على سؤال وجه اليه خلال مؤتمر صحافي قال عبد ربه ان «على الدول العربية التي اتخذت في هذه الحرب موقفا الى جانب الولايات المتحدة ان تغير موقفها لان الحرب موجهة ضد جميع العرب وليس ضد العراق وحده».

وفي تلميح الى سوريا ومصر اللتين انتقدتا محاولة مد رقعة النزاع ليشمل اسرائيل قال المسؤول الفلسطيني «نعم، منظمة التحرير الفلسطينية تريد ان يعاد خلط الاوراق والدول العربية التي ترفض ذلك تخشى ان تجد نفسها مضطرة في ضوء الواقع الجديد في المعسكر المناهض للولايات المتحدة».

تعليق اجازات الموظفين الاردنيين

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مصدر رسمي، امس الاحد، ان رئيس الوزراء الاردني مضر بدران قرر تعليق اجازات الموظفين على الفور.

واضاف المصدر ان القرار يدعو كل الموظفين الذين يمضون اجازاتهم الى الالتحاق بمراكز اعمالهم.

ويذكر ان الجيش الاردني في حالة تأهب قصوى منذ اندلاع المعارك في الخليج، الخميس الماضي. وقد الغيت جميع الاجازات. وفي الوقت نفسه تكثفت تدريبات الدفاع المدني.

انقرة تنفي وجود مقاتلات اسرائيلية في تركيا

● انقرة ـ «و.ص.ف» ـ نفى المتحدث باسم رئاسة الجمهورية التركية امس الاحد في انقرة نفيا قاطعا وجود طائرات عسكرية اسرائيلية في تركيا وهو ما اشار اليه في تونس قيادي في منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال المتحدث في تصريح لوكالة الانباء الفرنسية ردا على انباء واردة من تونس انه «لا توجد طائرات عسكرية اسرائيلية في تركيا».

وكان رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير ياسر عبد ربه اشار اليوم في تصريح له الى «شكل من المشاركة الاسرائيلية» في النزاع في الخليج.

واكد ان «طائرات عسكرية اسرائيلية ارسلت الى قواعد في تركيا منذ الايام الاولى للعمليات على العراق».

الصحف التونسية تشيد بالمقاومة البطولية للعراق

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ اشادت جميع الصحف التونسية، امس الاحد، بالمقاومة البطولية للعراق.

وقالت صحيفة «لو رينوفو» الناطقة بلسان الحزب الحاكم ان «الاسلحة الغربية الاكثر تطورا لم تتمكن من التغلب على مقاومة القوات العراقية بالرغم من قدرتها المرعبة» مؤكدة ان «معركة بغداد مستمرة منذ خمسة ايام اطاحت بالاساطير وزعزعت الكثير من القناعات».

من جهتها اعتبرت صحيفة «الصحافة» الحكومية ان «الضربات التي وجهها العراق لاسرائيل اسقطت اسطورة التفوق العسكري والتكنولوجي» للدولة العبرية.

وكتبت صحيفة «لو تان» المستقلة ان «التبريرات التي قدمها التحالف بقيادة الولايات المتحدة» للهجوم على العراق «، لا تفسر الضراوة التي تشن بها هذه الهجمة».

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تدعو العرب الى القتال الى جانب العراق

● دمشق ـ «و.ص.ف» ـ دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بقيادة جورج حبش، العرب امس الاحد الى «الانخراط في المعارك الدائرة في الخليج» الى جانب العراق.

ورأت الجبهة في بيان صدر عن مكتبها السياسي المجتمع في دمشق ان العراق «افشل بصموده الرائع نظرية الحرب الخاطفة التي روجت لها الادارة الامريكية وحلفاؤها وبات من المرجح الآن ان الامور تسير باتجاه حرب طويلة».

واضاف البيان الذي توجه الى «كافة القوى الوطنية والتقدمية والاسلامية والفلسطينية والعربية الرسمية والشعبية» انه «آن الاوان ودون ابطاء ومن قبل كل العرب ان يهبوا للانخراط وبكل ما ملكت ايمانهم في أم المعارك التي سيتقرر على ضوء نتائجها الكثير الكثير من مستقبل هذه الامة».



«اخذة الاميرة يبوس» ـ مجموعة قصائد جديدة للشاعر سميح القاسم

● ضمن سلسلة «كتاب مجلة عبير» وعن دار «النورس» الفلسطينية ـ القدس صدرت مؤخرا مجموعة قصائد جديدة للشاعر سميح القاسم تحمل العنوان «اخذة الاميرة يبوس».

تضم هذه المجموعة (٧٢ صفحة من القطع المتوسط) القصائد التالية: ● البيان قبل الاخير ● معجم الشهداء ●S. O. S● عمامة للملوك، طربوش للآغا وقباس لبيروت ● كرسي هزاز في مقبرة الفيلة ● ادخنة كاتم الصوت ● اخذة الاميرة «يبوس».

تجدر الاشارة ايضا الى انه ضمن السلسلة نفسها وعن دار النشر ذاتها صدرت، قبل ذلك، طبعة جديدة من رواية القاسم «الصورة الاخيرة في الالبوم».

«المبارزة» ـ مجموعة اولى للقاص سهيل كيوان



● «المبارزة» ـ هو عنوان المجموعة القصصية الاولى الصادرة حديثا للكاتب سهيل كيوان. وقد صدرت عن مؤسسة «الاسوار» ـ عكا.

تقع المجموعة في (١٤٢) صفحة من القطع الصغير. وتضم سبع عشرة قصة.

«نشيد البحر» ـ مطولة شعرية لعبد الناصر صالح

● للشاعر عبد الناصرة صالح صدرت مؤخرا عن دار «النورس» الفلسطينية،

ضمن سلسلة «كتاب مجلة عبير»، مطولة شعرية بعنوان «نشيد البحر» مهداة «الى الذين جابوا عباب البحر حتى اصبح البحر نشيدهم».

جاءت المطولة في (٤٨) صفحة من القطع المتوسط. وتزين الغلاف لوحة للفنان الفلسطيني كريم دباح.

● عبد الناصر صالح ●

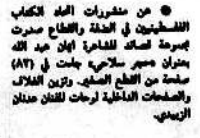
«في صدري بركان» ـ قصة لنبال مرعي

● «في صدري بركان» ـ هو عنوان القصة الصادرة في كتاب للطالبة الثانوية نبال مرعي من قرية عرابة. وتقع في (٦٤) صفحة من القطع المتوسط ويحمل غلافها لوحة للطالب الثانوي جمال فارس.

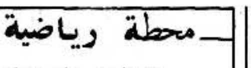
وقدم للقصة الشاعر تركي عامر فاشار الى وجود موهبة لدى الكاتبة رغم انها ما زالت بحاجة الى تطوير ادواتها الفنية وذلك عن طريق القراءة الثقافية واغناء تجربتها من اجل صقل موهبتها.

«حجر سلاحي» ـ ديوان شعر لايمان عبد الله

● من منشورات اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع صدرت مجموعة قصائد للشاعرة ايمان عبد الله بعنوان «حجر سلاحي» جاءت في (٨٢) صفحة من القطع الصغير. وتزين الغلاف والصفحات الداخلية لوحات للفنان عدنان الزبيدي.



وهذا هو الديوان الثاني للشاعرة بعد ديوانها الاول الذي صدر عام ١٩٨٦ تحت العنوان «انا حدث وازورك» وباسم ايمان الرفاعي.



● بقلم: د. وليم شحادة ●

دورات للمرشدين شرط للتقدم

● تجري حاليا في القاعة الرياضية في مجد الكروم دورة خاصة للمرشدين في كرة السلة حيث ستستمر هذه الدورة مدة (١٢٠) ساعة، ويقوم بتنفيذها الاستاذ رائد رزق. وهذه الدورة هي الاولى من نوعها في الوسط العربي في لعبة كرة السلة خارج نطاق معهد فينجيت الرياضي، والثانية بعد دورة الملاكمة التي نظمت في الصيف الماضي في كفرياسيف.

ان الاقبال الذي ظهر عند الاعلان عن هذه الدورة وحضور (٦٥) شخصا من مختلف القرى والمدن العربية في البلاد لامتحانات الدخول يظهر مدى تعطش شبيبتنا العربية الرياضية للعلم والتطور، كما ان تفهم معهد فينجيت الرياضي وموافقته على تنظيم مثل هذه الدورات خارج المعهد يعتبر ظاهرة ايجابية جديدة لم تكن في الماضي.

يعتبر النقص في الكادر المهني وقلة المرشدين والمدربين من الظواهر والقضايا الاساسية التي تواجه تطور الرياضة في الوسط العربي، ولم تكن صدفة ان تقوم لجنة متابعة الرياضة بتنظيم مثل هذه الدورات الاساسية والضرورية، حيث يستطيع المرشدون المختصون من خلال هذه الدورات العمل على انشاء فرق الاطفال والناشئين بصورة علمية صحيحة ونستطيع بهذا حل مشكلة التغيير التي تواجه الفرق العربية.

من الجدير ذكره في هذا المجال، بأن مدراء اقسام الرياضة في السلطات المحلية، يستطيعون ان ينظموا دورات مساعدين مرشدين في القرى والمدن المختلفة، وهذا امر ضروري في التخطيط الرياضي.

هذه الدورات يجب ان تصبح تقليدا سنويا في كل مكان ويجب ان تشمل اكبر عدد ممكن من الرياضيين الشباب لكي نستطيع ان نسير على درب علمية واضحة في ممارستنا للرياضة. كما علينا ان لا نكتفي بهذه الدورات، فالامكانيات موجودة للاستكمال الرياضي والحصول على افضل الشهادات والمؤهلات العلمية.



● ● ● لغز رقم (٢١١) ● ● ●

● اعداد: سامي محمد زبيدات ـ سخنين ●

اشطب الكلمات التالية افقيا او عموديا او بشكل مائل كي تبقى لديك ٩ احرف وهي اسم لشاعر ولد في بعلبك ويدعى بشاعر الوجدان والتاريخ والاجتماع.

ر	و	ج	ي	ب	س	د	ق	ل	أ
م	خ	ر	ف	ح	ل	ن	ي	ن	ج
ن	أ	هـ	ل	ق	أ	ر	ع	ي	ج
د	ن	ر	ض	ر	م	م	ي	ط	ب
ن	ي	ك	ي	ا	ض	ص	أ	س	ل
أ	د	س	ع	ب	ف	غ	ر	ل	أ
ح	ن	ع	ب	ع	هـ	ت	ت	ف	ل
ت	س	م	د	ش	ن	أ	ن	ع	ن
ي	ط	غ	ز	هـ	ن	ح	ف	أ	أ
ب	ب	أ	أ	ل	غ	ل	ي	ل	ر



١ ـ فلسطين
٢ ـ غزة
٣ ـ انتفاضة
٤ ـ رفح
٥ ـ جنين
٦ ـ خان يونس
٧ ـ جبل النار
٨ ـ معسكر
٩ ـ عراق
١٠ ـ ضفة
١١ ـ الخليل
١٢ ـ بيت حانون
١٣ ـ يعبد
١٤ ـ القدس
١٥ ـ رجيب
١٦ ـ أب
١٧ ـ مصر
١٨ ـ أم
١٩ ـ شعب
٢٠ ـ نحف
٢١ ـ جت

● ● ● حل لغز رقم (٢١٠) ● ● ●

افقيا:

١ ـ قمر ـ ركن ـ اديم
٢ ـ هباب ـ لباس ـ غم
٣ ـ رقراق ـ اصيل
٤ ـ متشابه ـ قريق
٥ ـ هوة ـ حيل ـ نوح
٦ ـ لوم ـ رام ـ ل.ل
٧ ـ رغ ـ لحد ـ نتم
٨ ـ ولع ـ دبر ـ نحن
٩ ـ وروة ـ بطارير
١٠ ـ منصر ـ افراح
١١ ـ فر ـ ابرة ـ ريحي
١٢ ـ التاج ـ جبل ـ تيم

عموديا:

١ ـ قرة ـ جرو ـ وفا
٢ ـ عالمه ـ خلد ـ رق
٣ ـ قوارير ـ غور
٤ ـ خاس حول ـ رماح
٥ ـ قرن ـ عندوب
٦ ـ كل ـ حل ـ دب ـ مرج
٧ ـ بلا ـ بر ـ رب ـ هي
٨ ـ اصفهان ـ ثا
٩ ـ اسير ـ مفاتر
١٠ ـ لين ـ م.ح.ا.ر.ي.ن
١١ ـ يم ـ قول ـ نهاقة
١٢ ـ مطر ـ حلب ـ رحيم

القضاء على الدودة الحلزونية قد يتم خلال فترة قصيرة نسبيا في ليبيا

● طرابلس ـ و.ص.ف ـ الخبراء انه قد يكون من الممكن القضاء على ذبابة الدودة الحلزونية خلال فترة قصيرة نسبيا في ليبيا وتجنيب القارة الافريقية كارثة اقتصادية وبيئية وذلك اثر النتائج الاولى التي اسفر عنها برنامج المكافحة البيولوجية الاختياري ضد هذا الوباء.

ورأى عالم الاوبئة الامريكي روبرت ريتشارد انه من الممكن التوصل الى القضاء نهائيا على هذه الذبابة في ليبيا خلال ستة اشهر وبتكاليف اقل اذا ما تم الحصول على الاموال اللازمة لتنفيذ المشروع الموسع ما ان تنتهي المرحلة التجريبية.

وكان متوقعا ان يستمر البرنامج لمدة سنتين بتكلفة قدرت بـ ١١٧ مليون دولار.

وفي تموز الماضي التزم المساهمون بتقديم مبلغ ٣٠ مليون دولار. الا ان رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية «فيداء» ادريس الجزائري اكد ان «الصندوق لم يتلق سوى مبلغ ٧.٨ ملايين دولار حتى الآن» وذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد الاسبوع الماضي في ليبيا امام الصحفيين الذين جاءوا لمشاهدة تطبيق المرحلة التحضيرية من البرنامج عن كثب.

وقد قدرت الخسائر الناجمة عن ظهور الذبابة في نهاية عام ١٩٨٨ في ليبيا بخمسين مليون دولار حتى الآن. ويهدد الوباء حسب وزير الزراعة. الليبي عبد المجيد القعود القارة الافريقية بأكملها وجنوب اوروبا ايضا وقد اشار الى ذلك في معرض اعرابه عن اسفه لعدم مشاركة المجموعة الاوروبية بشكل فاعل في تمويل برنامج المكافحة.

ومن المقرر ان يجتمع المساهمون في ٢٤ من الشهر الحالي في روما.

ويقوم برنامج المكافحة البيولوجية الذي يطبق للمرة الاولى في ليبيا وخارج القارة الامريكية على اطلاق الذباب العقيم فوق المنطقة الموبوءة التي تبلغ مساحتها ٦١٧٤ كيلومترا مربعا بواسطة الطائرات الخفيفة.

وقد تم انتاج هذا الذباب العقيم في مصنع الهيئة المكسيكية الامريكية المشتركة لانتاج الذباب العقيم المعالج بالطاقة المشعة في المكسيك.

وبعد الانتهاء من انتاج الكمية المطلوبة من الخادرات تم حفظها في صناديق صممت خصيصا بحيث تحتوي على مواد سكرية ضرورية لتغذيتها حتى تصل الى مرحلة البلوغ. ثم نقلت في شاحنات مبردة وشحنت جوا الى ليبيا. وروعي ان تنظم درجة الحرارة داخل الطائرة بحيث تسمح باستمرار عملية نمو الخادرات التي تواصلت في ليبيا في عربات مكيفة الهواء. وتم اطلاق الذباب فوق المنطقة الموبوءة مبدئيا عندما وصلت ٨ بالمئة من الخادرات الى مرحلة البلوغ.

ووضعت خادرات الذباب العقيم داخل علب صغيرة فتحت عند رميها من الطائرة كما طلب من الاهالي فتح العلب التي ظلت مغلقة في منشورات وزعت عليهم.

وستستمر المرحلة التحضيرية لبرنامج استئصال الذبابة في شمال افريقيا والتي يموّلها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ثمانية اسابيع تطلق خلالها ٤٠.٥ مليون ذبابة وقد بدأت هذه المرحلة في السادس عشر من كانون الاول/ديسمبر الماضي.

ويؤدي اطلاق الذكور العقيمة التي تتزاوج مع الاناث السليمة الى عدم اكتمال دورة التكاثر البيولوجية مما يعني تقليص عدد الاناث القادرة على الاباضة والقضاء على الذبابة تدريجيا. وقد تكيف الذباب المكسيكي العقيم مع ظروف مناخ افريقيا وتزاوج مع الاناث المحلية في ليبيا مما يبشر بنجاح البرنامج.

وتخشى البلدان المجاورة لليبيا من وصول الوباء اليها رغم المراقبة الشديدة على الحدود في تونس ومصر كما يخشى من أن يؤدي انتقال الذبابة الى مصر الى وصولها الى السودان وباقي افريقيا لتهدد حوالي ٨٠ بالمئة من الحيوانات البرية الامر الذي سيحتاج الى مليارات الدولارات لاستئصالها حسب تقديرات الخبراء.

ويسمي خبراء منظمة الاغذية والزراعة الاصابة بالذبابة بـ «التغف» وهي اصابة الحيوانات الفقارية الحية بيرقة الذبابة المزدوجة الجناح والتي تتغذى ولو لفترة محدودة على الانسجة الحية او الميتة للحيوانات المضيفة او على المواد السائلة في جسم الحيوان او على الاغذية بعد هضمها.

وقد استخدم هذا الاصطلاح للمرة الاولى حسب مصادر منظمة الاغذية والزراعة «الفاو» عام ١٨٤٠ لوصف الامراض التي تصيب الانسان والتي تسببها يرقات الذباب، وكذلك لتمييز هذه الامراض عن تلك التي تسببها يرقات الحشرات الاخرى.

ولعل اول من كتب عن تغف ذبابة الدودة الحلزونية هو احد مربي الخيول الامريكيين الذي ابلغ عام ١٨٢٥ عن «نفوق الخيول بسبب الديدان».

وقد وصف الباحث كوكيريل الدودة الحلزونية عام ١٨٥٨ لاول مرة بعدما فحص الذباب البالغ الذي كان يقتات على الجروح في جسم الانسان. ولذلك اطلق عليها اسم «اومنيفوراكس» باللاتينية ومعناها «اكلة الانسان». والدودة في الاصل طفيلية تقتات على الحيوانات ذات الدم الحار وليس على الانسان.

الرائدان يسبحان في الفضاء اكثر من خمس ساعات

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ خرج رائدا الفضاء السوفييتيان فيكتور افاناسييف وموسى ماناروف لخمس ساعات و ١٨ دقيقة ليل الاثنين الماضي من المحطة الفضائية مير لاصلاح عطل في سلم في فتحة الخروج في المحطة وقد نجحا في مهمتها.

وكانت لحقت اضرار بالسلم في فتحة الخروج خلال احدى عمليات الخروج من المحطة ولم تعد الفتحة منذ ذلك الحين عازلة تماما. وقد فشلت جميع المحاولات السابقة «لاصلاح» العطل.

وافادت وكالة تاس السوفييتية ان الرائدين خرجا من المحطة بعد فتح فتحة الخروج الى الجانب الخارجي من المحطة وعملا على اصلاح «الكتلة المتضررة (المنفصل)». واضافت انهما عادا الى اماكنهما في الفضاء بعد ان تأكدا من حسن عمل سلم الخروج».

ويبدو ان العملية تمت بنجاح خاصة وان الوقت كان كافيا لكي يقوم الرائدان بعدد من «العمليات الروتينية» كتثبيت غلاف معدني سيكون مفيدا في التجارب على البطاريات الشمسية.

وقام الرائدان ايضا بنزع كاميرا تلفزيونية كانت مثبتة خارج المحطة وعلبة تحتوي على عينات من المواد الفائقة الناقلية كانت وضعت خارج المحطة قبل عام لتعريضها لاثار بيئة الفضاء.

.. ولماذا الهجوم على فرنسا ؟!

● ان اختيار هرتسوغ وشمير وبن اليسار، فرنسا، للهجوم على سياستها، وفي هذا الوقت بالذات، هو اجراء شفافي يدل على ما يخبئونه للقضية الفلسطينية. والسؤال هو: هل هذا مجرد وهم اسرائيلي ام انه يستند الى وعود وصفقات؟! ●

● بقلم: نظير مجلي ●

● قد يبدو الهجوم الاسرائيلي الرسمي على السياسة الفرنسية، في خضم حرب الخليج، امرا هامشيا. لكن زخم هذا الهجوم و«الوحدة القومية» الاسرائيلية التي تتجلى فيه وتوقيته، كل هذه تدل على ما سيأتي بعد حرب الخليج وربما في المرحلة القريبة القادمة منها.

لقد شارك في الهجوم حتى الان رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، ورئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ورئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست، الياهو بن اليسار. الحجة التي تذرعوا بها هي ان وزير الخارجية الفرنسي، خلال حديثه عن المهمات السياسية الملحة، دعا الى تسوية كل مشاكل الشرق الاوسط. وقال: حل مشكلة الخليج، ومشكلة لبنان ومشكلة اسرائيل.

اتهموه انه اعتبر اسرائيل مشكلة. وراحوا «يفضحون» الدور الفرنسي في مساعدة العراق على تطوير آلته العسكرية وتمكينه من صنع اسلحة بيولوجية وكيميائية».

وبالطبع، ان الزعماء الثلاثة يتمتعون بذكاء كاف ليدركوا ان الوزير الفرنسي لم يقصد القول ان اسرائيل مشكلة. وقد اوضح فيما بعد ذلك. وقضية تمكين العراق من صنع أسلحة كيميائية هي ليست اكثر من حجة تافهة استعملت بوقاحة زائدة بهدف المساس والطعن وليس من منطلق «الحرص الانساني» او «العداء للاسلحة الكيميائية». وقد سبق وقال معلقون عديدون ان من يملك اسلحة كيميائية وبيولوجية ونووية ليس من حقه، اخلاقيا، ان يلوم احدا غيره على امتلاك هذه الاسلحة او بعضها. ثم ان هناك عشرات الدول الاخرى التي تملك هذه الاسلحة واشباهها.. والزعماء الاسرائيليون الثلاثة لم يتطرقوا اليها او الى اولئك الخبراء الغربيين الذين ساهموا في تطويرها، مثل المانيا وغيرها.

وأما رؤية الدور الفرنسي في التعامل مع العراق، محصورا في تطوير الآلة العسكرية فهو ضرب من المزايدة.. يصلح لاطفال سياسيين وليس لزعماء دولة. ففرنسا، للاسف الشديد، غارقة حتى قمة رأسها في الحرب العدوانية الاستعمارية القذرة في الخليج. قواتها موجودة وتحارب، طائراتها تشن الغارات المدمرة. لها سفن حربية وفرق مدرعات. تشارك في التهديدات المستقبلية للعراق. الخ.. ان اسرائيل لا تهاجم المانيا مثلا، وهي التي ترفض بحزم المشاركة العسكرية في الحرب. واسرائيل لا تهاجم حتى الاردن، الذي يبدي تعاطفا واضحا مع العراق، ولو سياسيا واعلاميا (وبهذا، هو أشرف من نصف الانظمة العربية.. على الاقل).

اذن، فان الهجوم على فرنسا جاء لغرض سياسي وضمن المحاولات الاسرائيلية الهادفة الى جني اكبر قسط («كل الغلة»، كما يقولون) من الربح السياسي من وراء حرب الخليج. وهي تريد ضمان هذا الربح من الان. ولا تسمح لاحد أن «يخربش» عليها.

ان حكام اسرائيل يظنون، وربما هم مقتنعون تمام الاقتناع ان الامر مضمون في جيوبهم، بأن تنتهي حرب الخليج بانهيار العراق، قيادة وجيشا (والاخير هو الاهم بالنسبة لهم..)، فتنهار معه كل قوة للعالم العربي (فمن الذي سيهدد اسرائيل آنذاك، مبارك ام الاسد؟!) ويطمس دور الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية م.ت.ف فاذا كانت هناك حاجة لحل القضية الفلسطينية (ويجب ان نؤكد هنا مرة اخرى على التعبير «واذا كانت هناك حاجة..») فيكون الحل اسرائيليا صرفا (وليس حتى امريكيا).

ان هذا الوهم القاتل يجعل حكام اسرائيل ينظرون بهستيريا الى كل من يقدم على ما يناقضه. لقد رسموا صورة في خيالهم وقرروا ان هذا هو الواقع. وكل من يحاول طرح صورة اخرى، هو في نظرهم.. «الشاذ» و«الذي لا يعرف الى اين تتجه الامور».. و«لا يحسن قراءة الخارطة الجديدة للمنطقة وللعالم».. وربما سيتهمونه غدا «باللاسامية»..

والسؤال الذي نطرحه هنا: هل هذا هو مجرد وهم زرعه حكام اسرائيل في رؤوسهم جراء ضيق الافق وقراءة مشقلبة للواقع ام ان هناك من زرع هذا الوهم في رؤوسهم على شكل وعود وتعهدات وصفقات؟!

ان حكام اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية والحلفاء يعرفون اكثر منا بكثير ان ما يقولونه عن رياح المعارك في الخليج هو ليس كل الحقيقة. يعرفون ان هذه الحرب لن تنتهي بانتصار للتحالف الاستعماري، حتى لو انهار العراق. فاليوم يتحدثون عن المعركة بشكل يختلف عما تحدثوا به في بدايتها. قالوا ان العراق تلقى ضربة مهلكة واليوم يتحدثون عن مقاومة. قالوا انهم قضوا على نصف سلاحه الجوي واليوم يعترفون بانهم دمروا فقط ٥٠ طيارة (اقل من ٥٪ من سلاح الجو العراقي). واليوم يقولون ان صدام حسين انهار والجيش العراقي سيخلعه والكويت ستتحرر خلال ايام والى غير ذلك.. ولا احد يعرف ماذا ستكون النتيجة فعلا ومتى وكيف. والواضح حتى الان هو ان هناك صمودا عراقيا مذهلا، على الرغم من كل شيء.

ولكن، حتى لو انتهت الحرب بانهيار العراق، لا سمح الله، فهل سيسمى هذا انتصارا للقوى الاستعمارية؟! وهل هناك ما يضمن استمرار هذا النصر لبضعة ايام بعد فترة النشوة؟! الا يحسبون حسابا للعالم العربي وشعوبه؟! هل ستقبل هذه النتيجة بشكل طبيعي؟! ونحن لا نسأل هنا عن الانظمة العربية الحالية. انما عن الشعوب العربية. فهذه، ان كانت تبدو نائمة للبعض، هل ستظل نائمة الى الابد؟! الا يشعر احد برياح تهب في هذه الشعوب تنقلها الى أخطر وأقسى نوع من الحقد على الاستعمار وكل ما يحمل اسمه؟!

ولنسأل السؤال بشكل آخر: ما الذي فجر الانتفاضة الفلسطينية؟ ان نظام حكم الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة هو أقسى وامر واشد من حكم الانظمة العربية وكيتها. ومع ذلك فقد جاءت الانتفاضة جبارة في قوتها وصمودها واستمرارها، رغم مضاعفة القمع والارهاب. فهل هناك من يعتقد ان الشعوب العربية الاخرى تختلف عن الشعب الفلسطيني!! او تختلف عن الشعب اللبناني، الذي اضطر الاحتلال الاسرائيلي الى الرحيل من اراضيه؟

ان الانظمة العربية، التي وقفت الى جانب العدوان الاستعماري على العراق، قد قصرت من عمرها، في هذه الحرب. ولا شيء يضمن استمرار بقائها حتى لو ظلت القوات الامريكية في الجزيرة العربية، بعد الحرب. بل بالعكس. فكلما زادت الاهانة للشعوب العربية واشتد الكبت والقهر، اقترب وقت الانفجار. فهذه الحقيقة التاريخية ثبت صحتها على مدى تجارب الشعوب في كل مكان وزمان.

ولكن.. هل أحد يضمن أن ينهار العراق؟! اسألوا قادة القوات المتحالفة. فقد بدأوا يتحدثون من الان عن كثرة المفاجآت العراقية ويعترفون بقوة الصمود. وكما علمتنا التجارب، فما يقال في العلن، هو ليس كل شيء.

وأما القضية الفلسطينية، التي يتوهمون بالقدرة على حلها حلا اسرائيليا بدون م.ت.ف، فقد تكون القبر الحقيقي لاوهامهم. المسألة ليست سهلة بالطبع. ونحن لا نتعامل مع حكام كلام وورق مثل امراء الخليج والخادم الكبير في السعودية. انما نتعامل مع حكومة، سخرت كل قوتها العسكرية والتكنولوجية والعملية والدعم الذي تتلقاه بغزارة من كل مكان واتجاه، في سبيل تحقيق اهدافها العدوانية. واهمها التخلص من شيء اسمه القضية الفلسطينية او حقوق للشعب الفلسطيني. ولكن هذه الحكومة بالذات، جربت بنفسها الشعب الفلسطيني. فهذا الشعب، حين فجر انتفاضته، لم يعتمد بذلك لا على العراق ولا على امراء النفط وعروش الملوك العرب (الذين يهددونه اليوم بالويل والثبور، بعد ان ينتهوا من الحرب..) وعندما استمرت الانتفاضة واتسعت وتصاعدت كان أول من حاربها، بعد اسرائيل، الانظمة العربية نفسها. قسم منها لم يدفع حصته من الدعم. وقسم لم يحرك ساكنا لاستغلال نفوذه وامكانياته. حتى اللجنة التي اقامها مؤتمر القمة العربي لمتابعة القضية الفلسطينية لم تجتمع اجتماعا واحدا.

لذلك، فان التوقع بأن الامور ستسير كما يشتهي حكام اسرائيل هو ليس سوى وهم قاتل. وطالما ان الشعب الفلسطيني يأخذ مصيره بيده فلا توجد اية قوة في الكون قادرة على طمس حقوقه ودور قيادته الشرعية. وكل ما يبنونه على هذا الاساس هو بناء على رمل.

حتى لا تغرق السفينة..

■■ منذ ان نشبت الحرب في الخليج ومنع التجول «التام الشامل» مفروض على سكان المناطق العربية المحتلة. ولم تسمح قوات الاحتلال، المزودة بالمدرعات والمجنزرات، (كما هو الحال في قطاع غزة حسب «هآرتس») الا لسكان بعض المناطق في الضفة الغربية بالخروج من منازلهم، لساعات قليلة، للتزود بالمواد الغذائية الضرورية والادوية. اما في قطاع غزة فلم يُسمح للسكان بالخروج من منازلهم حتى ولا لساعة واحدة. حتى المرضى لم يسمح بارسالهم الى المستشفى!

وعندما حاول عدد من الصحفيين التحدث الى السكان في قطاع غزة، الذين كانوا يطلون من شرفات منازلهم، زعق عليهم الجنود وامروهم بلزوم غرفهم والا..!

وبالفعل قتل جنود الاحتلال امرأة في حي المساكن الشعبية قرب نابلس هي المواطنة لبنى ناصر سعيد القدح (٢٤ سنة) وهي ام لخمسة اطفال لأنها كانت تطل برأسها على «الدنيا» من شرفة منزلها!

كل هذا يجري واسرائيل لم تدخل بعد، بشكل رسمي وعلني، الحرب ضد العراق. فكيف سيكون الوضع بالنسبة لسكان المناطق المحتلة اذا دخلت اسرائيل هذه الحرب «بشكل علني وعملي»!!

ان ما تقوم به اسرائيل الان في المناطق المحتلة ـ كما تدعي ـ هو «عمل وقائي» بسبب الحرب في الخليج! ولكن هذا «العمل الوقائي» مخالف لكل الاعراف والمواثيق الدولية.

فليس هناك اي قانون او عرف دولي يسمح بسجن شعب محتل بكامله وتجويعه لمجرد انه يتعاطف مع «عدو» الدولة التي تحتل اراضيه، علما بأن هذا «العدو» هو شعب شقيق يتعرض الى عدوان وحشي لم يسبق له مثيل تقوم به اكبر دولة امبريالية في العالم!

ان قوات الاحتلال الاسرائيلي تعامل الان الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة وكأنما هو في حالة حرب ضد اسرائيل الامر الذي يعرض مصير هذا الشعب وكيانه للخطر.

ان الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة، مثله مثل كل شعوب الدنيا قاطبة، يكره الحرب وينادي بالسلام ويريد للحرب الوحشية التي تشنها الولايات المتحدة وحلفاؤها على الشعب العراقي الشقيق ان تتوقف وفي اسرع وقت، ويريد لازمة الخليج ان تحل بالطرق السلمية.

صحيح ان شعبي هذه البلاد يعيشون في سفينة واحدة وان مصيرهما مشترك. ولكن احد هذين الشعبين ـ وهذه حقيقة ـ يعيش في قاع السفينة ويجلد بالسياط حتى يدير دواليبها كما كان الوضع في القرون الغابرة.

فلكي لا تغرق السفينة يجب ان نعيش فيها، جميعا، على قدم المساواة.

● علي عاشور ●

ابني يرفض الكمامة..!

● ما زال هناك آباء وأمهات يشكون من رفض اطفالهم للكمامة.. ويتصلون بالعشرات الى مركز الخدمات النفسية ●

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «ابني يرفض ان يلبس الكمامة.. فماذا افعل؟». هذا السؤال توجه به عشرات الاباء والامهات الى مدير مركز الخدمات النفسية في الناصرة، الدكتور مروان دويري، من خلال خط الاستشارة النفسية المفتوح الذي اقامه المركز، في الايام القليلة الماضية. لذلك توجهنا الى الدكتور دويري لتلخيص الرد الذي اعطاه لاولئك الاباء والامهات حتى يفيد الاخرين. فقال:

هنالك ثلاثة عوامل رئيسية تجعل الكمامة تخيف الاولاد:

● الاول: شكلها الغريب والمخيف.

● الثاني: الخوف من الاختناق فيها.

● ثالثا:شكل العائلة المخيف عندما يلبس افرادها الكمامات.

وبالطبع يأتي هذا الخوف من الكمامة ضمن خوف عام من الحرب والصواريخ وغيرها من المخاوف التي تراود الصغار والكبار في هذه الفترة.

فكيف نتصرف؟

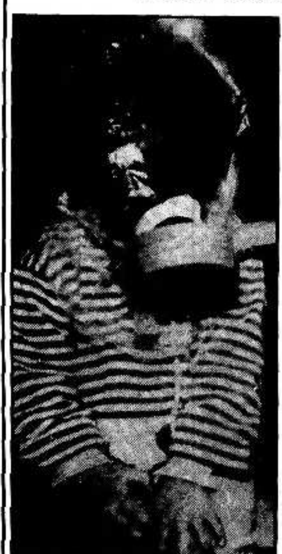
● الضغط على الطفل يزيد من خوفه وابتعاده اكثر عن الكمامة، خاصة اذا قام الوالدان بهذا الضغط وهما يبديان قلقا وارتباكا. من هنا يفضل تعويد الولد على لبس الكمامة ليس في وقت سماع صفارات الانذار وانما قبل ذلك خلال النهار. وحتى في اثناء الغارة يفضل تلبيسه الكمامة بهدوء اعصاب وتدريجيا، حتى لو استغرق ذلك بضع دقائق.

● جعل الكمامة اداة مألوفة وقريبة الى عالم الطفل. يمكن الوصول الى ذلك اذا سمحنا له خلال النهار بالتعرف على الكمامة فيفتحها ويتعلم كيف يفك الغطاء وكيف يضع الفلتر وكيف يشد الاحزمة.. وكل ذلك دون ان نضغط عليه بأن يلبسها بنفسه. نعلمه كيف يلبسها لأخيه او للعبته او لوالده. وبقدر ما نسمح للولد قضاء وقت اكبر مع الكمامة كلما تحولت الى جسم مألوف وعادي بالنسبة له.

● يفضل القيام بعملية التعرف على الكمامة في جو من اللعب والفكاهة بمشاركة جميع افراد العائلة. يمكن ان تقوم بذلك بواسطة صنع اقنعة كرتونية في البداية لافراد العائلة، واللعب بالاقنعة الكرتونية وبعدها ادخال الكمامات العادية في اللعبة. يمكن القيام بفعاليات رسم (او معجونة) نرسم بها ابطال قصص اطفال مع كمامات. مثلا توم وجيري مع كمامة وابتداع قصة تلائم ذلك او سوبرمان او سوزوكي او رامبو مع كمامات.

● لمساعدة الولد على التغلب على خوفه من الاختناق ننصح بأن يأخذ الولد (في اثناء النهار وليس وقت الغارة) الفلتر وان يفتحه ويضع فمه على باب الفلتر ويتنفس لبضع دقائق بواسطة فمه من الفلتر ليطمئن بأن مجرى الهواء مفتوح تماما، بعدها ننصح بأن يضع الكمامة (دون ان يشد احزمتها) على وجهه. بينما تكون فتحتها الامامية مفتوحة وبدون فلتر، وان يبقى كذلك لبضع دقائق اخرى. بعدها يمكن تركيب الفلتر لبضع دقائق، ثم شد الاحزمة قليلا وهكذا تدريجيا الى ان يتقبلها تماما. ويفضل العودة على ذلك من فترة لاخرى خلال النهار وان يرافق ذلك عملية شرح وتوضيح طريقة عمل الكمامة وتوضيح حاجتها الضرورية لمقاومة الغازات السامة.

● يمكن الاستعانة اذا لزم الامر باعطاء جائزة معينة للولد الذي يوافق ويتعاون في لبس الكمامة.



نصف اسطول الولايات المتحدة من حاملات

● تتمة من ص ١ ●

و«امريكا» و«ساراتوغا» التي تجوب البحر الاحمر اضافة الى «ميدواي» و«رينجر» و«تيودور روزفلت» التي تتناوب الابحار في الخليج.

وعندما تصل حاملة الطائرات «فورستال» التي تحمل ٧٥ طائرة مقاتلة وقاذفة وطائرة استطلاع، الى المنطقة سيكون نصف أسطول الولايات المتحدة من حاملات الطائرات في المنطقة.

وفي حديث لشبكة التلفزيون «ان.بي.سي»، التي اكدت هذا النبأ، رفض القائد العام للقوات الامريكية في الخليج، الجنرال نورمان شوارزكوف، التحدث عن هذا الامر، مشيرا الى ان منطقة شرقي البحر المتوسط حيث سترسل الحاملة «فورستال» ليست في نطاق صلاحياته.

جمعية التضامن الفرنسية العربية:

من مصلحة وشرف اوروبا ان تعمل على وقف القتال في الخليج

● الولايات المتحدة تحتل مركزا اكبر واكثر سيطرة في العالم العربي والامم المتحدة ●

● باريس - و.ص.ف - اكدت جمعية التضامن الفرنسية/العربية ان مصلحة وشرف الدول الاوروبية وفي مقدمتها فرنسا يقتضيان العمل من اجل وقف القتال وصيانة العدل والقانون وايجاد حل عادل لمشاكل الكويت واقامة دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة على ارض فلسطين طبقا لقرارات الامم المتحدة وفي اطار مؤتمر دولي.

وقالت الجمعية في بيان اصدرته اثر انعقاد مؤتمرها العام السنوي امس الاحد في العاصمة الفرنسية ان مثل هذه التسوية «العادلة» لنزاعي الخليج والشرق الاوسط «شرط اساسي لحلول السلام في الشرق الاوسط ولاقامة نظام أمن مشترك في منطقتي الخليج والشرق الاوسط».

واعرب البيان عن مشاطرة جمعية التضامن الفرنسية/العربية الام «ضحايا هذا النزاع وبالاخص جماهير المدنيين المعرضة للقصف» وعن «اضطرابها امام احداث الخليج وعزمها على بذل اقصى الجهود كي لا يتأثر التضامن التاريخي بين فرنسا وشعوب العالم العالم العربي».

واشارت الجمعية الى «قلقها من ان ازمة منطقة الخليج والحرب الدائرة فيها اليوم سمحت للولايات المتحدة احتلال مركز اكبر واكثر سيطرة في نطاق منظمة الامم المتحدة وفي قلب الامة العربية مما يعتبر اهدارا لكرامتها».

ودعا البيان «الدول العربية على الرغم من مواقفها المتباينة الى العمل على تأكيد تضامنها مع الشعب الفلسطيني الذي تحدق بوجوده الاخطار». واوضح ان «جمعية التضامن الفرنسية/العربية تندد في ٢ اغسطس/آب باعتداء العراق على الكويت واستنكرت ضمه اراضي هذه الدولة».

انتقادات شديدة لشبكات التلفزة الامريكية على خلفية تغطية حرب الخليج

● حرب المحطات والرقابة المشددة من جانب السلطات العسكرية الامريكية أديا الى عرض خاطىء لما يحدث حاليا في الخليج ●

● واشنطن - «و.ص.ف» - بدأت شبكات التلفزة الامريكية، التي تغطي بدون انقطاع، حرب الخليج تواجه انتقادات شديدة وأكد العديد من النقاد ان التنافس بين محطات التلفزيون، الى جانب الرقابة الشديدة التي تمارسها السلطات العسكرية، أديا الى عرض خاطىء لما يحدث حاليا في منطقة الخليج.

ورأى خبير في الانتاج التلفزيوني ان «ما يحدث مثير (البث المباشر للحرب في الساعات التي يكثر فيها المشاهدون وصفارات الانذار والصحفيون الذين يعملون وهم يضعون الاقنعة الواقية من الغازات على وجوههم) ولكنه تحول بهذه الطريقة الى قصة تلفزيونية اكثر من تغطية للحرب».

وتتناول الانتقادات الاساسية الطابع غير الواقعي لهذا النزاع كما يقدمه التلفزيون. واشار النقاد الى ان اصرار وزارة الدفاع الامريكية على ابراز الجانب المتطور جدا للعمليات وتحفظها في تقديم الانباء حول نتائجها تجعل من نزاع الخليج حربا «عقيمة».. بعض الطائرات وطواقمها «اعتبروا في عداد المفقودين» واهداف استراتيجية «دمرت» ولكن لا اشارة الى الضحايا.

وكتبت صحيفة «نيويورك تايمز» امس (الاحد) أن «المشاهدين يتصورون انهم يتابعون تظاهرة رياضية».

وهذه الانتقادات لا توفر صحفيي التلفزيون وخاصة الصورة التي يعطيها كل واحد منهم لعمله بسبب الحرب التي يخوضها ليكون اول من يبث النبأ وبالتالي يفاخر بتفوقه على منافسيه.

وهكذا بثت محطة التلفزيون «سي. ان. ان» نتائج تحقيق واشارت الى انها لاول مرة خلال عشر سنوات من العمل تغلبت على منافساتها «اي. بي. سي» و «سي. بي. اس» و «ان. بي. سي» (محطات التلفزيون الامريكية الرئيسية الثلاث) خلال ٢٤ ساعة من البث.

ودفع التنافس بين محطات التلفزيون بعض الصحفيين الى توجيه اتهامات خطيرة. فقد شكا مراسل «اي. بي. سي» من زملائه مراسلي «سي. ان. ان» في بغداد «الذين فضلوا ان يقطعوا البث على ان يقاسموه فيه».

ورأى مسؤول في الانتاج ان «حرب المحطات هذه لا تعكس سلطة الصحافة وانما سلطة التلفزيون التي يحمل الان عبئا ثقيلا ولست اكيدا من انه مستعد لتلقله».

اما الصحف فقد اتخذت موقفا دفاعيا. واشارت صحيفة «واشنطن بوست» في مقال نشرته، امس الاول (السبت) الى انه «بالتأكيد تعطي الصحف النبأ متأخرا ولكنها تعطيه صحيحا».

وختمت «واشنطن بوست» «واذا كانت الصحف لا تستطيع ان تتنافس في التصوير المأساوي كما فعل صحفي محطة «سي. ان. ان» برنارد شو، الذي روى كيف اختبأ تحت سريره في غرفته في الفندق في بغداد، الا انها تستطيع ان تقدم تحاليل وسياقا تاريخيا».

حزب التجمع الوحدوي في مصر يستنكر العدوان على العراق

● جماعة «الاخوان المسلمين» تطالب مبارك بسحب القوات المصرية من الخليج ●

● القاهرة - اصدر حزب التجمع الوطني الوحدوي، اليوم (الاثنين)، في القاهرة بيانا يستنكر العدوان الوحشي على العراق ويطالب السلطات المصرية بسحب القوات المصرية من الخليج وذلك بعد انتفاء جميع المزاعم حول مواجهة العدوان العراقي على دول المنطقة بعد ان تحول هو نفسه الى ضحية للعدوان الامبريالي.

وكانت جماعة الاخوان المسلمين في مصر دعت، امس، وللمرة الاولى، الرئيس حسني مبارك الى سحب القوات المصرية من الخليج، وذلك في بيان تلقته وكالة الصحافة الفرنسية. وانتقد البيان بشدة «موقف الحكومة المصرية المنحاز لامريكا حليفة العدو الصهيوني».

ودعا المرشد الاعلى للاخوان المسلمين في مصر، محمد حامد ابو النصر، «الرئيس مبارك الى سحب القوات المصرية من منطقة الخليج خاصة بعد انتفاء كل زعم باحتمال وقوع عدوان عراقي على هذه الدول بل واصبحت هي قاعدة القوات العسكرية التي تهاجم شعب العراق».

ورأى الاخوان المسلمون في بيانهم ان «الاسلوب التدميري الهمجي الذي تدك به قوات تحالف البغي والعدوان ارجاء العراق الشقيق يدل على ان الغرض ليس ازالة منشأة عسكرية، بل القضاء على كل المرافق والمنشآت المدنية والفتك بشعب العراق المسلم الشقيق».

وتابع البيان «ان اشد ما يحزن القلب موقف حكومتنا المتحاز لامريكا».

ودان الاخوان المسلمون اخيرا «موقف الاعلام الرسمي المصري المتهالك في الدفاع عن الحلف الصهيوني الاستعماري ومحاولة خداع شعبنا وتبرير العدوان على الشعب العراقي الشقيق».



● صورة من مظاهرة في الاردن ضد العدوان الوحشي على العراق. (صورة من و.ص.ف)

عبر شاشة التلفزيون:

العراق يعرض أسراه من طياري «القوات الحليفة»

● طيار أمريكي أسير: قادتنا هاجموا شعب العراق المسالم بغير حق ●

● بغداد - «و.ص.ف» - عرض التلفزيون العراقي، مساء أمس (الاحد)، عددا من طياري القوات الحليفة مؤكدا أنهم اسروا.

وبث التلفزيون العراقي مقابلات مع بعض منهم وأعطى هوياتهم.

وتابع ان المقدم الطيار كليف ديفيد (٣٩ عاما) الآمر في سرب «في.ام. يو ٢» التابع لمشاة البحرية الامريكية، اكد للتلفزيون العراقي ان طائرته من طراز «او في ١٠» اسقطت بصاروخ أرض جو «داخل الاجواء العراقية في مدينة الكويت».

وقالت وكالة الانباء العراقية ان الملازم جيفري مورتن زوون، من السرب الهجومي الـ (٣٥) التابع لحاملة الطائرات الامريكية «ساراتوغا» ذكر ان طائرته من طراز «اي ٦ انترودور» اصيبت في وقت كان يشارك في غارة من ضمن تشكيل من أربع طائرات.

من جهته قال الطيار الايطالي، مورتيو بشرولوفي (٣٥ عاما)، من السرب الايطالي المتمركز في دولة الامارات العربية المتحدة ان طائرته اسقطت «من قبل المقاومات الارضية العراقية، خلال مهامي بمهاجمة اهداف في الجزء الجنوبي من العراق».

وأخيرا ذكرت الوكالة أن طيارا سعوديا هو محمد مبارك سلطان مبارك دعا القوات العربية الموجودة في السعودية الى «توجيه بنادقهم الى العدو الحقيقي للامة العربية، أي امريكا والكيان الصهيوني».

وكانت وكالة الانباء الايرانية ذكرت ان التلفزيون العراقي الملتقط في ايران عرض صورا لسبعة طيارين أسرى: أمريكي واحد وبريطانيان وايطالي وفرنسيان وسعودي واحد. وأضافت أن احدهم فقد عينيه والاخرين مصابون بجروح. واوضحت وكالة الانباء العراقية ان تلفزيون بغداد ذكر ان الطائرات اسقطت بواسطة صواريخ عراقية.

وكان قائد القوات الحليفة في الخليج، الجنرال الامريكي نورمان شوارزكوف، اعلن، في وقت سابق، انه «سيفاجأ اذا لم يكن العراقيون يحتجزون بعض الطيارين الامريكيين».

على الصعيد نفسه تنفس كاللين وماجوري زون الصعداء، امس (الاحد)، وهما يستمعان من التلفزيون الى صوت ابنهما جفري بين الطيارين الامريكيين الذين وقعوا في اسر القوات العراقية.

وكانت شبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» نقلت، أمس، بالصوت فقط مقابلة أجراها التلفزيون العراقي مع سبعة من الاسرى الامريكيين. وكان بين هؤلاء «الملازم اول جفري مورتون زون» والذي تعرف والداه على صوته.

وصرحت امه «الحمد لله انه لا يزال حيا» وقالت ان صوته كان «متوترا».

وكان هذا الضابط اعتبر مفقودا بعد مهمة قام بها الخميس الماضي. وقد صرح للتلفزيون العراقي «اعتقد ان قادتنا هاجموا شعب العراق المسالم عن غير حق».

● اخبار في سطور ●

** استقالة سبعة من مستشاري غورباتشوف

● موسكو - الوكالات - قدم سبعة من المستشارين المقربين للرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امس وامس الاول، استقالتهم من مناصبهم.

ومن بين المستقيلين عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي واحد واضعي اسس البيريسترويكا، الكسندر ياكوفليف ونائب رئيس الحكومة، ليونيد ابالكين ونائب وزير الخارجية، فلاديمير بتراكوف، الذي لمع اسمه عشية اندلاع العدوان الامريكي على العراق، حيث التقى الرئيس العراقي، صدام حسين مرتين، والاقتصادي ستانيسلاف شاتالين، الذي وضع برنامجا اقتصاديا لنقل الاقتصاد السوفييتي الى اقتصاد السوق ومستشار غورباتشوف الاقتصادي، نيقولاي بتراكوف.

** عشرة آلاف شخص دخلوا يوغسلافيا بصورة غير مشروعة عام ١٩٩٠

● بلغراد - «و.ص.ف» - قالت وكالة انباء تانيوغ اليوغسلافية، امس الاحد، ان حوالي عشرة آلاف شخص دخلوا يوغسلافيا عام ١٩٩٠ بصورة غير مشروعة «محولين هذا البلد الى محطة حقيقية للاجئين بحثا عن الارض الموعودة».

وقد ابعدت السلطات الايطالية والنمساوية حوالي اربعة آلاف لاجىء معظمهم من الافارقة والاسيويين الى يوغسلافيا.

ويأمل معظم هؤلاء اللاجئين العشرة آلاف الذين يتولى مكتب المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة في بلغراد الانفاق عليهم ايجاد دولة في الغرب تستقبلهم.

وطلب ٣٢٨٦ من بين هؤلاء، فقط اللجوء السياسي الى يوغسلافيا بينهم ١٢٠٦ البانيين و٨٦٩ رومانيا و٩٤ بلغاريا و٦٩ تشيكوسلوفاكيا و٣٢ سوفييتيا و١٦ مجريا.

ومنذ مطلع العام الجاري طلب ٣٠٠ لاجىء الباقي اللجوء السياسي الى يوغسلافيا.

* * حوالي ثلاثة ملايين تركي فروا من المنطقة الحدودية مع العراق

● جنيف (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - اعلن فريق التنسيق الانساني التابع للامم المتحدة في جنيف، يوم الجمعة، ان حوالي ثلاثة ملايين شخص من المقيمين على طول الحدود التركية العراقية فروا نحو شمال تركيا خوفا من العمليات العسكرية.

وأوضح ممثل منظمة الصحة العالمية في الفريق سمير بن احمد ان هؤلاء السكان كانوا طالبوا بأقنعة والبسة واقية من الغاز. ويأتي فرارهم اثر «اصابتهم بحالة من الذعر» ويحاول ممثلو منظمة الصحة العالمية الذين يشهدون حركة نزوح كبيرة منذ بداية المعارك تهدئتهم.

استمرار وتصاعد المظاهرات ضد الحرب الاستعمارية في الخليج

●● اسبانيا

● سارت في شوارع مدريد، امس الاحد، تظاهرة ضخمة ضد الحرب في الخليج قدر منظموها عدد المشاركين فيها بخمسين الف شخص فيما قال صحفيون رافقوا التظاهرة ان العدد يتراوح بين ٢٠ الفا وثلاثين الف شخص. وجرت التظاهرة بناء على دعوة وجهها التحالف اليساري المعارض «ايزكويردا يونيداء» الذي يقوده الشيوعيون وكذلك النقابات العمالية الرئيسية في البلاد.

وعلم من مصدر مطلع ان تظاهرات اخرى للغاية نفسها جرت في مدن رئيسية اخرى وضم كل منها الاف الاشخاص.

●● اولى التظاهرات المعادية للولايات المتحدة في الاردن منذ بدء الحرب

تظاهر مئات الاشخاص، امس الاحد، في عمان للمرة الاولى منذ بدء الحرب في الخليج تأييدا للعراق ازاء «العدوان الامريكي» ودانوا القادة العرب الذين يشاركون في التحالف المعادي للعراق وخاصة الرئيسين السوري حافظ الاسد والمصري حسني مبارك.

ولوحظ ان التظاهرة التي نظمتها نقابة المحامين الاردنيين ضمت حوالي ٥٠٠ شخص.

ولوح المتظاهرون بيافطات تعرب عن تضامنهم مع العراق ضد العدوان» وصور للعاهل الاردني الملك حسين وللرئيس العراقي صدام حسين وهتفوا بشعارات معادية للرئيسين مبارك والاسد.

ثم توجهوا الى قصر العدل في وسط المدينة والى السفارة العراقية واخيرا تفرقوا بهدوء.

كذلك نفذت حوالي ٢٠ امرأة اعتصاما امام مبنى السفارة الامريكية في عمان وحملن يافطات تدين «العدوان الامريكي». وتحلقن حول امرأة امريكية مسنة مضربة عن الطعام امام مبنى السفارة منذ بدء هجوم قوات الحلفاء على العراق الخميس الماضي.

ويذكر ان عشرات التظاهرات المؤيدة للعراق جرت في الاردن خلال الاشهر الاولى لازمة الخليج. وكانت عمان استقبلت ايضا في ايلول الماضي «مؤتمرا شعبيا عربيا» لدعم العراق.

●● اليابان

ذكرت الصحف اليابانية ان مئات اليابانيين نظموا امس الاحد تجمعات وتظاهرات في طوكيو وناغازاكي والعديد من المدن اليابانية الاخرى للتنديد بالولايات المتحدة التي يحملونها مسؤولية اندلاع الحرب في الخليج.

ومن جهة اخرى اعلنت جمعية الصليب الاحمر اليابانية امس الاحد انها سترسل فريقا طبيا من عشرة اشخاص الى سوريا لرعاية اللاجئين العراقيين. وامس توجه هذا الفريق من الاطباء والممرضات بقيادة الجراح ساتاكا كونو الذي يعمل في مستشفى الصليب الاحمر الياباني في طوكيو الى دمشق من جنيف حيث يوجد منذ الاربعاء الماضي. وسيبقى الفريق في سوريا لمدة شهر تقريبا وهو يحمل ادوية لمعالجة ضحايا الهجمات الكيميائية ومضادات حيوية وادوات جراحية.

●● المجلس الاسلامي في بريطانيا

دان قادة مسلمون في بريطانيا امس الاحد «الحرب الشرسة» التي تشن ضد العراق ودعوا الى انسحاب «فوري وغير مشروط» للقوات «غير المسلمة» من المنطقة.

وعقد المجلس الاعلى للمسلمين في بريطانيا الذي يمثل نحو مليوني مسلم في البلاد اجتماعا امس الاحد في برادفورد «شمال انكلترا» المدينة ذات الغالبية الاسلامية.

من جهته دعا رئيس مجلس المساجد شير عزام المسلمين في بريطانيا الى اظهار «الهدوء وضبط النفس».

●● مظاهرات باشتراك مليون انسان في ليبيا

افادت وكالة الانباء الليبية ان مليون شخص تظاهروا يوم السبت الماضي في طرابلس من مختلف المدن والقرى الليبية داعين الى ايقاف «القصف على بغداد وضرورة ايقاف الحرب فورا».

اضافت الوكالة ان هذه التظاهرات قادها الزعيم الليبي معمر القذافي، وطالب المتظاهرون «بايقاف القصف على بغداد وضرورة ايقاف الحرب فورا ويحق الشعب الكويتي في تقرير مصيره واستفتاء الشعوب في تقرير مصيرها».

واشارت الوكالة الى ان المتظاهرين اكدوا انه «يجب الا تقوم حرب عالمية ثالثة يقررها افراد مجانين نيابة عن الجماهير لانها وحدها القادرة على التعبير عن ارادتها».

وخلصت الوكالة الى القول ان الشعب الليبي «ضم صوته الى الشعب الامريكي وشعوب اوروبا والعالم التي تحتشد هذه الايام في الشوارع ضد الحرب والعدوان».

● أوقفوا الحرب في الخليج ! ●

● جانب من اعتصام دعاة سلام هولنديين احتجاجا على الحرب المدمرة في الخليج. وقد اعتصم العشرات من الهولنديين على خط السكة الحديدية الواصل بين المانيا وهولندا حيث كانت تعبر بعض قوات الجيش الامريكي من المانيا الى روتردام في طريقها الى الخليج.

(صورة من وص.ف)

بعد التنديد بهجمات واشنطن وحلفائها على اهداف غير عسكرية

ايران تؤكد، مجددا، حيادها حيال الحرب الدائرة في الخليج

● آية الله محتشمي يطالب قادة ايران بالوقوف فورا الى جانب العراق لدحر العدوان الامريكي ●

● طهران - «و.ص.ف» - أكدت وزارة الخارجية الايرانية، صباح اليوم (الاثنين)، مجددا، حياد ايران حيال الحرب في الخليج ولكنها دانت في الوقت نفسه «هجمات الولايات المتحدة وحلفائها على اهداف غير عسكرية» وعلى «مناطق اهلة بالسكان».

وأكدت الوزارة في بيان ان «الهجمات الامريكية ذهبت الى أبعد من الاهداف العسكرية انطلاقا من معلومات موثوق بها استقتها الجمهورية الاسلامية في ايران. فقد هوجمت مراكز وموارد اقتصادية ومدن وهوجم سكان مسلمون وابرياء»!

واضافت ان «الجمهورية الاسلامية في ايران تدين هجمات الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين على مناطق اهلة بالسكان تسببت في مقتل مدنيين مسلمين عراقيين»!

وقالت ان «ايران تعتبر ان تحرير الكويت لا يمكن في اي حال ان يبرر قتل ابرياء وتدمير موارد اقتصادية تملكها الامة العراقية المسلمة».

وندد البيان ايضا بـ «النظام الصهيوني» متهما اياه بـ «انتهاز الوضع لزيادة القمع في حق الامة الاسلامية في فلسطين».

ورأى ان اسرائيل «التي زودت جيشها بأسلحة امريكية متطورة تعد العدة لتحقيق اهدافها التوسعية في المنطقة». ووجهت طهران «تحذيرا من المخططات المشؤومة للنظام الصهيوني»!

وختم البيان ان «الجمهورية الاسلامية في ايران تؤكد مجددا موقفها الحيادي حيال هذا الحرب وتشير الى ضرورة وقف سريع للنزاع وبذل جهود للتوصل الى حل سلمي لوضع حد للاحتلال العراقي للكويت ولوجود القوات الامريكية والمتعددة في المنطقة».

وعلم من مصدر رسمي في طهران ان علي رضا معايري، مستشار الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني للشؤون الدولية توجه، اليوم (الاثنين)، الى انقرة حاملا رسالة من رفسنجاني الى الرئيس التركي، تورغوت اوزال.

وعلم من مصدر مطلع ان رفسنجاني ارسل معايري الى انقرة بسبب قلق طهران من احتمال دخول تركيا الحرب.

وكان رفسنجاني دعا، امس (الاحد)، الدول الاسلامية «التعاون بصدق وتقيم صلات اكثر وثوقا» بهدف «وقف هذه الحرب غير المتكافئة في الخليج الفارسي».

ومن جهته دعا آية الله محتشمي ايران الى الوقوف فورا الى جانب العراق والاشتراك في المعارك دفاعا عن الشعب العراقي.

ودعا محتشمي الى نسيان الماضي القريب بين العراق وايران والى حشد القوى لدحر العدوان الامريكي. وقال لا يمكننا الوقوف متفرجين امام ما تتعرض له بغداد. وانتقد، في هذا السياق، سياسة الرئيس الايراني.

في اول رد فعل رسمي:

رئيس الوزراء الباكستاني يدعو الى وقف فوري لقصف العراق

● اسلام اباد - «و.ص.ف» - طلب رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف وقفا فوريا لعمليات القصف التي تقوم بها «القوات الحليفة» في العراق مكررا دعوة باكستان الى انسحاب عراقي من الكويت.

وفي كلمة بثت عبر الاذاعة والتلفزيون دعا شريف الرئيس العراقي صدام حسين الى اعلان انسحاب فوري لقواته من الكويت وذلك «لانقاذ الامة والمسلمين الاخرين من الدمار»!

واكد شريف ان اسرائيل ستسعى الى تحقيق «اهدافها ببسط هيمنتها على العالم العربي». وحذر من «العواقب الخطيرة» التي قد تنجم عن ذلك.

هذا هو اول رد فعل رسمي باكستاني منذ بداية عملية «عاصفة الصحراء»، الخميس الماضي، ضد العراق.

ويبرر شريف انتشار قوة باكستانية من عشرة الاف رجل في السعودية مشددا على ان دورها محض دفاعي.

وافاد شهود عيان ان متظاهرين مؤيدين للعراق هاجموا أمس في مولتان في الجنوب مكاتب صحيفة ناطقة باللغة الاوردية (الصحيفة الثانية في باكستان) لانهم اتهموها بانها تغطي اخبار الحرب في الخليج بانحياز.

ليبيا تدعو الدول العربية، جماعيا، للتوجه

● تتمة من ص ١ ●

التي اطلقها العراق، بعد منتصف الليلة الماضية، فقد اكدت مصادر عسكرية اوروبية ان ثلاثة صواريخ «سكاد» سقطت في الرياض. وافاد شهود عيان بأن صاروخا واحدا على الاقل سقط في الظهران.

واوضحت وكالة الصحافة الفرنسية انه تم اعتراض اربعة صواريخ «سكاد»، حسب التلفزيون السعودي، وستة، حسب ناطق باسم قيادة القوات المتعددة، في الساعة الواحدة بالتوقيت المحلي، اليوم الاثنين، فوق الرياض.

واعلن التلفزيون السعودي ان ٣٥ صاروخا من طراز «باتريوت» للدفاع الجوي اطلقت لاعتراض صواريخ «سكاد» من غير ان يضيف اي تعليق.

وسقطت صواريخ عدة (اثنان على الاقل) على الرياض لكن لم يتسن بعد تأكيد ما اذا كانت صواريخ «سكاد» او مجرد صواريخ «باتريوت» سقطت بعد اطلاقها. الا ان مصدرا عسكريا اوروبيا اشار قبيل ذلك الى احتمال سقوط ثلاث صواريخ «سكاد» على العاصمة السعودية.

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان احد الصواريخ سقط على مبنى تجاري في حي السليمانية خلف جادة عبد العزيز المحاذية للقاعدة الجوية العسكرية.

وكان عدد من سيارات الشرطة والاطفاء والاسعاف يحيط بالمنطقة. وبدا المبنى وكأنه انفجر من الداخل وظهرت فجوات مستديرة كبيرة مكان النوافذ فيه. كذلك تحطم الزجاج في دائرة شعاعها من ١٥٠ الى ٢٠٠ متر وكان الركام يغطي الارض.

وعلى صعيد التحركات السياسية اوردت وكالة الانباء الليبية الملتقطة اليوم الاثنين في نيقوسيا ان قائد الثورة الليبية، العقيد معمر القذافي، وجه الى القادة العرب رسالة يقترح فيها القيام سريعا بمسعى مشترك لدى مجلس الامن الدولي لـ«وقف الحرب التي تشن على العراق والكويت».

واضافت الوكالة ان عضو مجلس قيادة الثورة، الرائد عبد السلام جلود، استدعى مساء امس السفراء المعتمدين لدى ليبيا ونقل اليهم هذه الرسالة.

واوضحت ان العقيد القذافي اقترح على الرؤساء والملوك العرب ان تتم مخاطبة مجلس الامن بشكل جماعي او من قبل من يوافق على هذه المبادرة بتبني المجلس وقف الحرب فورا واعطاء الفرصة للحل السياسي وان يتحمل العرب المسؤولية في ذلك لان مشكلة الكويت مشكلة عربية اقدر على حلها.

واكد الزعيم الليبي في رسالته انه «لا يجوز انطلاقا من المسؤولية القومية ان نبقى متفرجين على تدمير العراق معا وتوسيع دائرة الحرب وتدمير امكانيات العرب وقدراتهم الاقتصادية والعسكرية». كما حذر من «احتمال تحول هذه الحرب الى حرب كونية تعرض مصير العالم بأكمله للخطر».

ويذكر ان العقيد القذافي كان ناشد الامم المتحدة، الخميس الماضي، ان تتدخل فورا لوضع حد للغارات التي تستهدف العراق حتى لا يدفع الشعب العراقي «ثمن اعمال لا يتحمل مسؤوليتها».

رئيس وزراء بريطانيا ووزير خارجيته:

الحرب في الخليج يمكن ان تستمر بضعة اسابيع ان لم يكن اشهرا!

● لندن - «و.ص.ف» - رأى رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، ووزير خارجيته، دوغلاس هيرد، ان الحرب في الخليج يمكن ان تستمر بضعة اسابيع ان لم يكن اشهرا.

وقال ميجور امس الاحد ان «قصف آلة الحرب العراقية المستمر ليلا نهارا بدأ يخرق قدراتها التدميرية». واضاف انه يبدو ان هذه العمليات الجوية «ستستمر فترة طويلة». وقال «اعتقد انها الطريقة الجيدة للقيام بذلك».

وقال ميجور ان قصف القواعد الجوية والمواقع الاستراتيجية العراقية يجب ان تستمر ولكن يجب ايضا «اضعاف آلة الحرب العراقية بوسائل اخرى وسيكون من الضروري مهاجمة قوات العراق الاساسية».

من جهة ثانية حيا رئيس الوزراء «ضبط النفس» الذي برهنت عليه الحكومة الاسرائيلية بعدم الرد على الهجمات العراقية؛ وقال «انه عمل يعبر عن مسؤولية كبيرة»!

وردا على سؤال لتلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» قال هيرد، بدوره، ان «المرحلة الجوية للعمليات العسكرية يجب ان تستمر حتى نتأكد من ان مرحلة الهجوم البري تتمتع بأفضل الفرص».

وفي ما يتعلق بصدام حسين وباحتفاظه بالسلطة بعد الحرب اكد الوزير البريطاني ان «هدف الامم المتحدة او التحالف او الولايات المتحدة او بريطانيا لم يكن ابدا فرض من سيحكم العراق». واضاف ان الرئيس العراقي، «رجل من دون رحمة وسيكون امرا جيدا» اذا فقد السلطة!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢١ كانون الثاني ١٩٩١ الصفحة ٨

القائمة المشتركة تطالب الهستدروت بأن تضمن للعمال اجورهم في ايام الحرب

*** غونين لـ «الاتحاد»: العمال ليسوا مسؤولين عن التغيب عن العمل. ***

● حيفا - لمراسلنا النقابي - ابرق رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، النقابي بنيامين غونين، الى سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، صباح اليوم الاثنين، مطالبا اياه بالعمل على ضمان دفع الاجور للعمال عن الايام التي يضطرون الى التغيب فيها عن العمل بسبب الحرب.

وجاء في البرقية - انني ادعوك الى الاهتمام بوضع العمال الذين اضطروا الى التغيب عن العمل بسبب حالة الطوارىء. فكما هو معروف فان مستخدمي الدولة والسلطات المحلية سيحصلون على مرتباتهم بشكل اعتيادي. ويجب ان ينطبق الامر على جميع العاملين في القطاع الخاص ايضا.

وقال غونين في حديث مع «الاتحاد»، صباح اليوم، ان الاوضاع الحالية التي يعيشها العاملون قاسية اصلا. وهناك عائلات عمالية كثيرة لا تجد المال اليوم لتأمين زادها. وتضطر الى الاستدانة من الحوانيت او تعتمد على السحب الزائد من البنوك. ويجب ان يضمن لهؤلاء معاش في نهاية الشهر وعدم تركهم بجيوب خاوية، فهم ليسوا مسؤولين عن هذه الاوضاع.

ومن الجدير ذكره ان العاملين في القطاع الجماهيري لهم حق في قبض اجرة مقابل ايام الغياب. والمقصود بهذا القطاع عمال وموظفو الدولة والهستدروت والسلطات المحلية والشركات الهستدروتية والحكومية. اما العمال في القطاع الخاص، فقد اتضح ان اتحاد اصحاب الصناعات يحاول التهرب من دفع اجورهم. اذ ادعى ان «الهاجاه» لم يجبر العمال على التغيب عن العمل انما قدم توصية بهذا فقط. وهو امر مناقض للواقع.

«راتس» تناشد حركات السلام في اوروبا وامريكا عدم التظاهر ضد الحرب الامريكية في الخليج

*** سريد يدعو الفلسطينيين الى اختيار قيادة بديلة لـ م.ت.ف وتسوكر مستعد ان يعانق شمير تقديرا واعجابا! ***

● حيفا - لمراسلنا للشؤون الحزبية - طالبت حركة «راتس» حركات السلام في اوروبا والولايات المتحدة بالتوقف عن المظاهرات المعادية للحرب الامريكية في الخليج. وبينما هاجمت «راتس» الرئيس العراقي باعنف الكلام فقد اعلنت ان الولايات المتحدة تقدم بحربها في الخليج «مقاومة للعدوان العراقي»(!)

وزعمت حركة «راتس» في ندائها الى حركات السلام «بأن المظاهرات المعادية للولايات المتحدة هي نتيجة سذاجة في افضل الاحيان وادعاء للسذاجة في اسوأ الاحوال». ونصبت حركة «راتس» نفسها مرشدا لقوى السلام فقالت: «ان هذه المظاهرات في انحاء العالم تعبر عن عدم المسؤولية تجاه مستقبل الشرق الاوسط وخصوصا تجاه اسرائيل».

وقد اطلق النائب يوسي سريد والنائب دادي تسوكر من «راتس» امس فيضا من التصريحات التي تعبر عن الاعجاب بالحكومة لما ابدته من «ضبط النفس».

وبينما اعلن النائب تسوكر انه مستعد لان يعانق شمير اعجابا بمسلكه فان النائب سريد قال ان على الفلسطينيين ان يفتشوا عن قيادة بديلة لمنظمة التحرير الفلسطينية. واغدق المدائح «العاطفية» على الولايات المتحدة.



● سريد ●

● تسوكر ●

حالة الطوارىء مستمرة في منطقتي تل ابيب وحيفا

■ المدارس لا تزال مغلقة والجامعات تعلن انهاء الفصل الاول، مبكرا ■

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية ان حالة الطوارىء ابقيت اليوم الاثنين، لليوم السادس على التوالي، في منطقتي تل ابيب وحيفا بسبب الخوف من سقوط صواريخ عراقية جديدة.

وبحسب هذه المصادر فان تهديد القصف العراقي بالسلاح الكيماوي بقي فعليا رغم نشر بطاريات الصواريخ الامريكية من طراز «باتريوت» المضادة للصواريخ في البلاد.

وبقيت المدارس مغلقة واعلنت جامعات القدس وتل ابيب وبئر السبع وحيفا، اليوم الانتهاء المبكر للفصل الاول.

وباستثناء سكان تل ابيب وحيفا فان الاسرائيليين دعوا الى استئناف العمل طبيعيا اليوم شرط ان يكونوا مزودين بأقنعة واقية من الغاز.

ويؤمن مئتا الف مستخدم سير عمل الادارات الاساسية في البلاد (كهرباء وماء وصحة وتموين غذائي).

واكد مصدر رسمي في القدس ان العودة الى الحياة الطبيعية يجب ان تستتب تدريجيا على المستوى الاقتصادي رغم التهديدات العراقية. واضاف ان شبكات المتاجر الكبرى والعيادات والمستشفيات والمصارف ومحطات الوقود والنقل العام والبريد يجب ان تستأنف نشاطها.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي دعا، مساء امس الاحد، الى استئناف وتيرة الحياة الطبيعية تدريجيا وقال: «يجب عدم السماح للعدو بتهديم بنيتنا التحتية الاقتصادية رغم التهديد بالحرب الكيميائية التي يواصل تحريكها».

ومن جهتها دعت اذاعة الجيش («غالي تساحل») وراديو «صوت اسرائيل» برامجها منذ بدء حرب الخليج لتأمين البث ليل نهار. وتقطع هذه البرامج ملحقات اخبارية. وثمة توصيات يجري توجيهها الى المواطنين القابعين في منازلهم ومنها: «لا تبقوا في ثياب النوم فان ذلك مسيء من الناحية المعنوية» و «مارسوا بعض الرياضة وابقوا خصوصا في حال تأهب».

القاء زجاجة حارقة على شرطة الناصرة

[illegible]

شمير وآرنس:

اسرائيل «ستدافع بحزم» ولكن «بعقل ايضا»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس الوزراء يتسحاق شمير، مساء أمس (الاحد) ان اسرائيل «ستدافع بحزم ولكن بعقل ايضا».

جاء ذلك في حديث متلفز هو الاول من نوعه منذ اندلاع الحرب في الخليج. وقال مهددا: «ستعمل على توجيه ضربة موجعة للعدو لكنها ليست لعبة كرة طاولة حيث يجب ان ترد كل الضربات»!

واعتبر شمير ان «المخاطر لم تنته بعد. لقد عشنا يومين من الحرب شنها علينا رجل هدفه الوحيد فقط هو قتل اكبر عدد ممكن من الاشخاص والمخاطر لا تزال امامنا»!!

«كي لا يتصور العدو انه وجه ضربة قاضية لسير عملها».

اما وزير «الامن» موشيه ارنس، فقد اعلن، امس (الاحد)، ان اسرائيل ستأخذ بالاعتبار «بشكل جدي جدا» الاهتمامات والمصالح الامريكية قبل ان ترد عسكريا على الهجمات العراقية.

وفي مقابلة اجريت معه في اطار برنامج «واجه الامة» الذي تبثه شبكة «سي.بي.اس» الامريكية اكد آرنس رغبة اسرائيل في الرد على الهجمات الصاروخية العراقية على تل ابيب وحيفا التي ادت الى جرح ٤٧ شخصا.

واضاف «نحن من سيقرر اللحظة الملائمة. سوف نأخذ بالاعتبار بشكل جدي جدا وجود القوات الامريكية في المنطقة والمصالح الامريكية».

دراوشة: «العراق، برفض المبادرة الفرنسية ومبادرة الامم المتحدة - خيّب ظني»!

*** يقول: «انا اقدر مسلك اسرائيل وليست لدي انتقادات عليها» * محاميد: ضد اي مس بالابرياء ولكنتا نعارض بشدة خطوة انتقامية اسرائيلية ضد العراق ***



● هاشم محاميد ●



● عبد الوهاب دراوشة ●

● حيفا - لمراسلنا للشؤون الحزبية - اعلن عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة («الحزب الديمقراطي العربي») في مقابلة لصحيفة «يديعوت احرونوت» (١٩٩١/١/٢٠) انه توقع «ان يوافق صدام على اقتراحات الامم المتحدة وفرنسا..» واضاف: «ولكنني اصبت بخيبة امل. انا اقدّر مسلك اسرائيل وليست لدي انتقادات عليها». وقال بصدد اطلاق الصواريخ العراقية على اسرائيل: «آمل ان تقوم اسرائيل بضبط النفس ولكن اذا استمرت اعمال القصف فلن اعارض رداً اسرائيلياً».

ويذكر ان عضو الكنيست دراوشة اعلن منذ بداية الاجتياح العراقي للكويت وحتى الاسبوع الماضي «ان العراق حرّر الكويت التي هي ارض عراقية». كما قال ان اجتياح العراق للكويت هو «خطوة هامة على طريق.. الوحدة العربية»!!

وقال عضو الكنيست نواف مصالحة (العمل) في المقال نفسه انه مستعد ان يصوت تأييدا لأي قرار تتخذه الحكومة للدفاع عن المدنيين.

وقال النائب حسين فارس (المبام) انه «لا يرفض مطلقا ردا اسرائيليا على العراق ولكن ليس الآن». وقال ان الظروف «ليست ناضجة لهذا».

بالمقابل، قال النائب هاشم محاميد (الجبهة) «اننا نندد بأي الحاق ضرر بالمدنيين الابرياء ولكننا نحذر حكومة اسرائيل من التورط الاسرائيلي الذي لا يساعد على وضع حد للحرب». وقال: اننا نعارض بشدة خطوة انتقامية اسرائيلية على العراق.

هذا، وتلقينا اليوم بيانا من عضو الكنيست دراوشة يستغرب فيه ما كتبه مراسل «يديعوت» الذي «حرّف اقواله ولم يدقق بها»، حسبما قال البيان.

امس فقط-اهالي وادي عارة تسلموا اجهزة الوقاية من الغاز للاطفال

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» ام الفحم - ساد جو من القلق، خلال اليومين الماضيين، بين اهالي قرية عرعرة وقرى منطقة عارة الاخرى لعدم قيام قيادة الدفاع المدني بتوزيع اجهزة الوقاية من الغازات للاطفال حتى جيل سنتين. وفي ظل حالة الطوارىء التي سادت البلاد خلال اطلاق الصواريخ العراقية على المدن الاسرائيلية، ازداد القلق لدى الاهالي، وقد تمكن الاهالي من الحصول على هذه الاجهزة فقط امس الاحد من مركز الدفاع المدني في الخضيرة.

من جهة ثانية قامت قيادة الدفاع المدني بتركيب صفارة انذار في قرية عرعرة مساء السبت، تخدم القرية وقرى المنطقة. حيث سبق واعتمد الاهالي على الاستماع لتوجيهات الدفاع المدني عبر اجهزة الراديو.

ومن الجدير بالذكر ان مدينة ام الفحم تفتقر لصفارة انذار لحالات الطوارىء حتى الآن.

طاقم طوارىء طوال اليوم في بلدية الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يعمل طاقم خاص في بلدية الناصرة، طوال اليوم، لحالات الطوارىء التي من الممكن ان تحدث نتيجة للاوضاع الحالية ومركزه في محسبة البلدية.

وقامت البلدية بالعديد من الاتصالات مع قيادة الدفاع المدني ووزارتي الصحة والتجارة والمرافق الاقتصادية لضمان حل القضايا التي من الممكن ان تنشأ في اوضاع الطوارىء. وتبين من خلال الاتصال مع وزارة التجارة والصناعة ومكتب وزارة الداخلية ان جميع المواد اللازمة لتحكيم الغرف مثل النايلون والمواد اللاصقة تم ضمانها وتزويد المتاجر الكبرى بها. كذلك جرى اتصال مع قيادة الدفاع المدني ووزارة الداخلية بخصوص عدم تغطية صوت صفارة الانذار لجميع انحاء المدينة ولغاية اليوم لم تحل المشكلة.

هذا وكانت بلدية الناصرة قد زودت المستشفيات الثلاث بكمامات وجرى اتصال مع جميع المرافق لضمان تزويد المواد الغذائية بشكل منظم.